إيوان ماك جريجور

تحصل بنجاح ممثل الفلم إيوان ماك جريجور بأمر ضد وكالة ايليوت للصور والصحافة (سارل) ملغاً نشر الصور التى أخذت لأطفاله على شاطئ فندق خاص عندما كان في إجازة في موريتيوس.أمرت المحكمة بتقييم للأضرار للإخلال الثقة،وتعويض بموجب قانون حماية البيانات،و أن ملائمة الأضرار بشأن غزو الخصوصية يجب أن يقيم .

لاعب كرة القدم ضد العامة (غرى فلتوروفت)

أرادلاعب كرة القدم غرى فلتوروفت منع النشر لدى العامة لقصة تقبيله لفتاتين شابتين س،ص مع اللائي كان لديه معهن علاقة في أوقات مختلفة.لم يرد فلتوروفت زوجته وعائلته أن يعرفوا بهذه العلاقة.أراد أمر قضائى لمنع النشر على أساس أنه ينبغي أن يكون هنالك سرية بينه وبين الفتاتين الشابتين .قررالسيد جستك جاك أن هناك تدخل في خصوصية اللاعب،و الذي ينبغي أن يكون قادراً على الاعتماد وعلى السرية،و أنه ليس هنالك مصلحة عامةفي النشر.

جلس اللورد وولف مع اللورد جستك لوز واللورد جنس دايسون و ألغياقراراً يقول أن لاعب كره القدم يمكن أن يذكر كما أنالحظر كان تدخلاً غير مبرراً مع حرية الصحافة.و ذهب اللورد وولف لجعلها واضحة بأن هناك مصلحة عامة تدافع في نشر ما يهم الجمهور .حيث أوضح أنه إذا ما لم تنشر الصحف ما يهم الناس فسرعان ما يخرجون إلى العمل وهذا من شأنه أن يكون له تأثير سلبى على حرية الصحافة، و بالتالي المصلحة العامة. سيكون من الحماقة للصحفي الذي شعر بأنه أعطى تصريح لنشر أي شئ يهم الجمهور.لكنه بالتأكيدابطأ التحركات نحو قانون الخصوصية بطريقة ملتوية.

دوغلاس وزيتا جونز ضد هلو

واحدة من أهم القضايا من حيث تصورها لوسائل الإعلام هى قضية ميشيل دوغلاس وكاثرين جونز ضد مجلة هلووقع نجوم بوليود عقداً مع مجلة اوكي للسماح والموافقة لصور زفافهم بنشرها في المجلة .أخذمصوراً صوراً سرية وباعها لمجلة هلو للنشر قبل مجلة أوكي.

حكم سابق في سنوات القرن الثامن عشر أثبت أن نشر الصور التي التقطت في شاطئ التزام الثقة ويمكن أن يمنع كما أوضحها دوغلاس أنها وظيفة خاصة و أن الصور لا ينبغي أن تلتقط هذه هي القضية في هذا الزفاف.المحور عن السريةسرعانما تم الاتفاق عليه.هل كان ذلك خرق للخصوصية؟في النهاية على الرغم من اعتقاد اللوردجستك سيدلى أن هنالك مسئولية تقصير ية جديدة بشأن قانون الخصوصية .قضاة أخرون راوغوا بينما كان حكم دوغلاس وزيتا جونز على أساس السريةبدلاً من أن هنالك مسئولية تقصير ية للخصوصية .

آنافورد

أرادت المذيعة التلفزيونية آنافورد الحصول على أذن لإجراء مراجعة قضائية قررت لجنة الشكاوى الصحفية أنه لا يوجد إنتهاك لخصوصيتها عن طريق نشر صورها او شريكتها للعامة ولكنه ابعد خارج الشاطئ. رفض اذن من قبل السيد سلبر جاى على أساس السلطة التقاير ية الواسعة التى ينبغي أن تعطى المنظمين كما تم تجهيز أفضل لحل مثل هذه المسائل الصعبة كالتوازن بين الحقوق المتضاربة.

لقطات نظام كاميرات المراقبه الكامل

أهتمت قضية مهمةأخرى باستخدام لقطات التلفزيون. سمح المجلس المحلي بلقطة من كاميرا تلفزيون لرجل يمشيعلى طول الشارع حاملاً سكينة تبث على التلفزيون.في حقيقة الأمر فأن الرجل السيد بيك اكتئب بشدة وجرح معصمه في محاولة أنتحار، و اشتكى إلى لجنة التلفزيون المستقلة و لجنة المعايير التحريرية، والتيأيدت شكوته ولكن لجنة الشكاوى الصحفية رفضت الشكوى. أيدت المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان شكواه إلا أن المادة الثامنة بشأن حقوق الخصوصية قد أنتهكت وخلصت إلى استنتاج مفاده أن المملكة المتحدة اخلت بمتطلبات مادتها (13) متطلبة توفير سبل أنصاف فعالة.

قد اعطت هذه التطورات في إطار قانون الثقة والخصوصية الكثير من التشجيع للمحامين على مواصلة ومتابعة قضايا الخصوصية لإثراء هذا الملف التعريفي للسيطر ة على أجزاء حياتهم بمجرد أن تصبح مشهور ة.

قراءات إضافية و مادة داعمة

تمت مناقشة حول الخصوصية ومعناها.في عدد من الكتب لكن كتاب جولي سيأنيس عام (1992م) بعنوان الخصوصية الحميمية والعزلة (مطبعة جامعة اكسفورد-اكسفورد) هو واحد من أفضل الكتب فائدة، وكتاب سيسلا بوك عام(1982م) بعنوان الأسرار (دار جامعةاكسفورد)أيضاً سلط الضؤ على بعض الاهتمام على هذا المفهوم .هنالك كتابين طرحا الموضوع عن كثب إلى وسائل الإعلام كتاب ريموند واكس عام (1995م)بعنوان الخصوصية وحرية الصحافة (مطبعةبلا كستون - لندن) يغطي إلى حدا ما هذا الموضوع بشكل كامل، لكن أكثر ما يصل إلى التاريخ يهتم ببعض القضايا الرئيسية في المملكة المتحدةو أوروباكتاب يشوع روز ينبرغ عام (2004م) بعنوان الخصوصية والصحافة (دار جامعة اكسفورد -اكسفورد) على حدا سو اء مقروء وغني بالمعلومات المفيدة.

الفصل الســـابع

جمع الأخبار

يناقش هذا الفصلعدداً من القضايا الأخلاقية متضمنة جمع الأخبار بما في ذلك:

- الوسائلالمباشرة في جمع الأخبار.
- أساليب التضليل والسرية للحصول على المعلومات.
- التعامل مع مصادر المعلومات.

في الفصل الثالث: أربعة عناصر أخلاقية رئيسة مهمة حددت: جمع الأخبار- عرض الأخبار – ضمان جودةالأخبار المقدمة وضمان المعايير. هذه الأربعة عناصر سوف يتم تناولها وبعمق على مدار أربعة فصول أو نحو ذلك.

أول هذه العناصر الاهتمام المباشر بالمراسل مهما كان مبتدأ. هنالك وجة نظر يقودها التلفزيون والسينما بأنها قضايا أخلاقية ومصادر قلق رئيسية من أي وقت مضى لكن العكس هو أقرب إلى الحقيقة. تنشأ القضايا الأخلاقيةكل يوم كثيراً من الأحيان متعلقة باسئلة بسيطة.حتى عندما تكون هنالك قضايا أخلاقية رئيسة فأنهاغالباً ما تبدأ كقضايا بسيطة.أشك في ما إذا كان أندرو جليجان واعلٍ لكابوس أخلاقي فأنه قد أطلق العنان عندما استيقظ في صباح أحد الأيام عند السادسة وسبعة دقائق للاستماع لبرنامج هيئة الإذاعةالبريطانية (بى بى سى) اليوم.

يحتاج بعض المراسلون الأساسيون في اتخاذ القرار أن يهتموا بكيفية جمع المعلومات لقصصهم.يتعلق هذا بكل من الحقيقة والدقة والموضوعية التى طرحت في الفصول الأولى.

الوسائل المباشرة

تعني الوسائل المباشرة الطريقة التي جمعت بها القصص – كيف المصدر اتصل واستفسر عن المعلومات؟ يقول قانون الإتحاد الوطني للصحفيين: على الصحفي الحصول على المعلومات والصور والتوضيحات فقطعن طريق الوسائل المباشرة (الإتحاد الوطني للصحفيين – القواعد 2005م) ليس لدى هيئة الإذاعة البريطانية شروط عن التحريف على الرغم من شروطها المطولة عن الذريعة الفكرةهي أنواحداً من صحفيها لربما أدعى ليكون شيئاً ما من أجل الحصول على قصة يبدو أنها هربت منهم.لدى لجنة الشكاوى الصحفية العديد من البنود تغطي هذا المجال. البند الثامن المستشفيات يقول: يجب على الصحفيين إظهار هويتهم والحصول على موافقة المسئول التنفيذي قبل الدخول إلى أماكن غير عامة كالمستشفيات أو المؤسسات المماثلة لمتابعة التحقيق .

القيود المفروضة على التدخل في الخصوصيةهى تحديداً ذات صلة بالتحقيقات أو الاستعلامات حول الافراد في المستشفيات أو مؤسسات ذات صلة (لجنة الشكاوى الصحفية قانون الممارسة 2005م) حين نص البند العاشر أجهزة السرية والذريعة يقول: يجب على الصحافة ألا تسعى للحصول على أو نشر مواد تحصلت عليها باستخدام كاميرات خفية أو أجهزة التنصت السرية أو عن طريق اعتراض مكالمات الهاتف والرسائل أو البريد الالكتروني أو عن طريق إزالة المستندات غير المصرح بها أو الصورعموماً يمكن أن يكون الانخراط في التحريفوأ التحايل مبرراً فقط للمصلحة العامة.ومن ثم فقط عندما لا يمكن الحصول على المواد بوسائل أخرى (المرجع نفسه). الأمور مختلفة بالنسبة للمذيعين على الرغم من أن قانون الإتحاد الوطني للصحفيين ينطبق على بث الصحفيين.فأن مكتب الاتصالات يحمي الأفراد في مثل هذا المجال تقول مسودة قانون مكتب الاتصالات أن صانعوا البرامج الواقعية عادة لاينبغي عليهم الحصول على أو السعي لمعلومات أو صور عن طريق التضليل أو الخداع إلإذاكان الكشف معقولاً يعتقد أنه يخدم مصلحة عامة طاغية.

التضليل

واحدة من أهم الأشكال الرئيسية المستخدمة من قبل الصحفيين هو التضليل كتظاهر بعض الشيء أو شخص آخر بخلاف صحفي وهذا يمكن أن يعني التنكر فيز ي ضابط شرط(بصور ة غير قانونية)أو طبيب أو عامل اجتماعي أو شخص آخر مخول له الدخول بانتظام لمنازل الناس أو أماكن عملهم .

توضح اثنين من القضايا الخاصةالبارز ة في المملكة المتحدة المشاكل التى تواجه الصحفيين في استخدام الحيل كوسيلة لجمع المعلومات .

عرضت الكاتبة النسائية جريمين غرير بأخذ الأشخاص المشردين إلى منزلها. أعد مراسل صحيفة ميل أون صنداي مارتن هينسي ورفض عرضها.كتب بعد ثلاثة أيام عن تجربته، وقال مفوض الخصوصية للجنة الشكاوى الصحفية بروفيسور روبرت بنكر فيحكمه: عموماً لا ينبغي على الصحفيين الحصول أو السعي للحصول على معلومات والصور من خلال التضليل أو التحايل، وقد قال محرر الورقة أن الأسلوب كان له ما يبرره لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التى يمكن قد تكون كتبت بها المقال.

يثير هذا المقال نقطتين **الأولى** ما إذا كانهناك مبرراً في استخدام الأساليبغير المباشر ة لو أن القصةفي المصلحة العامة لو كانت القصة على سبيل المثال .

كشف الفساد أو النشاط الاجرامي ينبغي على المراسل أن يبرر استخدام مثل هذه الأساليب للحصول علي قصةإذا كانت ليس هنالك وسيلة أخرى .

النقطة الثانية: تتطلب مناقشةفي اى مرحلة تصبح القصةفي المصلحة العامة؟ هل القصة عن كيف عوملت جريمين غرير بصورة مفلسة تتناسب مع فئة المصلحة العامة ؟

بينما قد تكون هناك قصة اختبار ما إذا كان ادعائها لعرض ماو ي بصورة مفلسةكانصحيحاً أونفاقاً فقط بمجرد أن المراسل قد أثبت أنها قصدت ما قالته بكل تأكيد ينبغي عليه الأنسحاب ولا ينتهك خصوصيه الآنسة غرير.

أستخدام الوسئل غير المباشر ة للحصول على قصة يمكن القول أنها ليست في المصلحة العامة .ذ كرت لجنةالشكاو ى الصحفيةفي قضية بارزه أخرىتقريراً بالرقم (33) (1996م) أنمراسلاً حراً دخل مدرسة

للتحدث إلى التلاميذ والموظفين عن قصة تتعلق بعلاقة طالبة بمعلم. أدعى المراسل ظاهر يا أنها كانت ابنة عم أحد التلاميذهل كانت القصةفي المصلحة العامة ؟. هل لذلك مبرراً لغزو الخصوصية؟وأ كانت حيلة غير ضرورية.

قررت لجنةالشكاو ى الصحفية أنه كانتحايلاً و يُدت الشكو ى.في القيام بذلك أوضحت اللجنةأيضاً أن البند (12) (الثانى) من قانونها والتي زعمت لجنةالشكاو ى الصحفيةأنها قد تفسر لتطبق فقط على الأطفال ما دون سن السادسةعشر ة.

يقول البند الفعلى:الأطفال لا ينبغي الاقتراب منهم أو تصويرهم أثناء وجودهم في المدرسة إلا بأذن من السلطات المدرسية .

قضية أخرى تناولتها لجنةالشكاو ي الصحفية عام (2005م).أنتحل مراسل صحفية صنداي تلغراف صفة عميل لاكتشافما إذاكانت شركة الطباعة مملوكة للملكة العربية السعودية طبعت صحيفة الحزب الوطني البريطاني.

اتصل المراسل في وقت لاحق بالشركة لتأكيد ما عرفه تحت التخفي، والتي أثبتت الشكو ى أنالتحايل كانغير ضرورياً . لكن لجنةالشكاو ى الصحفية لم تؤيد الشكو ى قائلة أنه في حين أن الو سائل الأخرى في بعض الأحيان تكون متاحةفي ظروف مماثلة القضية لن تكون مؤيدة فيحين كانت هناك أسباب معقولة لاستنتاج أن اتباع وسائل أخرى من شأنها أنتعرض للخطر قدر ة الصحفيين التحقق في هذه المسائل في وقت لاحق.

ور أت لجنةالشكاو ي الصحفية أنه من المعقولأيضاً أن الحيلة لم تكن جدية وسببت القليل من الضرر. يعمل جيّداً المذهب النفعي في ظل هذه الظروف ويقودنا إلى النظر في عواقب قانون (الحيل) تأثير استخدام (الحيل) هو أن المراسل فعل شيء غير أخلاقي مثل (الكذب) و أن موضوع التقرير في بعض الأحيان اضر وقاد إلى السخرية وارتكاب المخالفات .الا أنه يجب على الجمهور أنيعرف المز يد عن أنشطة هؤلاء الناس، ويبرر هذا السلوك توفير يخدم المصلحة العامةقد يكون مقبولاً في الكذب والخداع لطالما أنها الطر يقة الوحيدة لتحقيق هذه الغاية. من المهم أن يتزكر المراسلين والمحررين أن الحيل التى

يستخدمونها للحصول على مواد غير أخلاقية.مجرد الكذب يعتبر غير أخلاقي من قبل الكثير بغض النظر عن ما إذا كان الدافع ذو نتائج مفيدة.علاوة على ذلك يعتقدأيضاً أن العديد من الأخرين أن الكذب يقود إلى آثار مفيدة وهو مقبول أخلاقياً .

يمكن أن يدعم المذهب النفعي استخدام الحيل التي تنتج العواقب المقدمةحقاً قصة قوةفي المصلحة العامة.بالطبع يخدم هذا الإدعاء في بعض الأحيان المصلحة العامة، وهو فقط مجرد ستار لتغطية حقيقة استخدام القصة، لأن هذا يزيد تداول الأشخاص. دفاع المصلحة العامة استخدم من قبل صحيفة صنداي ميرور عندما نشرت صوراً للأميرة ديانا مأميرة ويلز والتي كانت تعمل في صالة رياضية خاصة عام (1994م).استخدام الحيل هو في غايةالخطورة لأنه بمجرد قبول مبدأ الكذب والخداع يمكن أن يبرر بالولاء للمصلحة العامة،وهو فقط خطوة تقصيرة لتبريرها من خلال ولاء المراسلين للمحررين والملاك.بعبارةأخرى ما هي إلا خطوةقصيرة من الكذب للحصول على قصة وهو أمر مهم لأنه يحافظ على ورقة المراسل من الافلاس أو يحصل على أعلى منصب في السوق. على حد سواء يمكن تبرريه على أساس الولاء.لكنه يكون مقبولا لدى العامة بخلاف الأخرين .

قبلت لجنة الشكاوى الصحفية قضية أخرى حيث أن هناك نقطة هامة للمصلحة العامة كان على الناس وصنداي ميرور التمكن بشكل منفصل للدخول إلى أولترافورد أرضية ملعب مانشستر يونايتد كحراس أمن مع الحد الأدنى من عمليات المراقبة الأمنية في وقت ما يسمى مكافحة الإرهاب حلقة من الصلب .

مسئولية أمن الملاعب التأكد من أن الأسلحة لم تجلب إلى أرضية الملعب سيطرت أحداث شكوى الحلول للجنةالشكاوى الصحفية أن القصص استخدمت الحيل، لكن رفضت لجنة الشكاوى الصحفية الشكوى قائلةكان ذلك في المصلحة العامة (06/6/13).

واحد من أشهر المستخدمين للحيل المحرر المحقق لصحيفة أخبار العالم محمود مازور .انشأ مازور وضع الحيل التي تنطوي على ملبسه كرجل أعمال عربي في عدد من المناسبات. لا سيما للحصول

على قصة عن الكونتيسةوسيس مستغلاً علاقتها الملكية لتعزيز علاقتها التجارية العامة الفضيحة عقب القصةكانت كافية لإجبارها لتنسحب من العمل .

عرض بصورة مثيره للجدل عمل جديد لمدرب المنتخب الأنجليزى سيفن غوردان اريكسون بعد كاس العالم عام (2006م) مملدفعه مبكراً لإنهاء عقده بعد التزامات كأس العالم وتعيين مدير فني جديد في وقت مبكر .

أجهزة التنصت السرية وكاميرات المراقبة

أجهزة التنصت السرية واعتراض المكالمات الهاتفية واستخدام كاميرات مخفية هي طرق أخرى للوصول للمعلومات والتى بخلاف ذلك لا تكون متاحة. هنالك استخدامين رئيسين لمثل هذه الأجهزة: التسجيل سراً أو أحداث فلم تظل خلاف ذلك سرية وتسجيل أحداث متضمنة المراسل كدليل لتقديم الصور والفلم. استخدام الصور والأفلام التيالتقطت سراً من أجل البث يتم معالجتها بالتفصيل في الفصل العاشر.ما يهم في هذا القسملتسجيل والتصوير سراً من أجل الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى .

تحظر لجنةالشكاوي الصحفية استخدام الكاميرات الخفيةو أجهزة التنصت. وتمنع أيضاً اعتراض الرسائل الخاصة وإزالة الوثائق غير المصرح بها والصور. علاوة على ذلك هناك مصلحه دفاع عامة لاستخدام مثل هذه الخدع لأنه لربما أنها الطريقة الوحيدة للحصول على معلومات للقصة، وهذا من دواعى المصلحة العامة بواسطةلتسجيل سراً .قم عدد قليل جداً من الشكاوى للجنة الشكاوى الصحفية عن الأجهزة السرية عادة أقل من واحد في المائة.خمسة فقط تم الفصل فيها في شهر يونيو عام (2006م) تضمنت اثنين من هذه تسجيل محادثات تلفونيةسراً تناولت أحدى الشكاوى عام (1996م) اشتكت مرأةمن أن مكالمة هاتفية بينها وبين زوجها قد سجلت دون علمها أو موافقتها (لكن بعلم زوجها السابق) (لجنة الشكاوى الصحفية التقرير 1996:35م) أيدت لجنة الشكاوى الصحفية الشكوى بمافي ذلك تسجيل المحادثة التلفونية. وفي وقت لاحق في عام (2000م) فصلت

لجنة الشكاوى الصحفية في قضية أخرى حيث سجل المراسل محادثة مع شكوى دون علمها أو موافقتها وقالت لجنة الشكاوى الصحفية أنها لا ترى تسجيل المحادثة الهاتفية يتضمن استخدام أجهزة التنصت السريه.

لا تزال هذه المشاكل موضع نقاش تسجيل المكالمات التي أجريتها لاستخدامك الخاص بك استخدام قانون قد تكون هناك مشاكل حقوق الطبع والنشر و بالتأكيد مشاكل أخلاقية لو أن الشريط استخدم كخدعة صحفيةعلى الرغم من انتظام تسجيل المحادثات مع المصادر. الإعلام شهد يوماً عندما علم بأن مفوض شرطة العاصمة السيد آيان بلير قد تم تسجيل محادثات هاتفية مع الوزراء. جاءت صحيفة الغارديان بدفاعها مع القائد يدين احتيال الإعلام على تسجيل المكالمات الهاتفية مع ذلك تبعت مواد اخبارية حزمة اتخاذ السيد آيان مهمة تسجيل محادثة هاتفية مع المائب العام اللو رد غولد سميث و الذيقال قطعاً أنه لا يصدق واصيب بخيبةأمل واصفاً سلوك السيد آيان بأنه غير اخلاقى وفظ دود(2006م).

تعلقت شكاو ى أخرى بالتقاط الصور لذا هناك القليل من التوجه من لجنة الشكاوى الصحفية حول استخدام ميكروفونات مخصصةأو مسجلات ولكن لن يكون هناك أي مبرر لاستخدامه من غير مصلحة عامة ملحة. لو أن اخفاء الميكرفون أو لبس الاسلاك كم نعرفه في الأفلام كانت الطريقةالو حيدة للحصول على دليل لقصة مصلحة عامة حينها لربما يكون لها ما يبررها.

المستشفيات

حددت المستشفيات في لجنة الشكاوى الصحفية بقانون الممارسة بأنها من الأهمية بحيث تتطلب بند خاص بها. هذا يلي قصةغور دون كاي عندما أصيب الممثل بإصابة بالغة أثناء العواصف في لندن عام (1989م) .تسلل صحفيين من صحيفة سبورت إلى المستشفي على الرغم من أنه كان بالكاد واعياً .يقول البند أن الصحفيين ينبغي أن يظهروا هويتهم والحصول على أذن قبل الدخول إلى المستشفيات أو المؤسسات المماثلة.هناك مصلحة دفاع عام حول هذا البند مما يعنيذلك أنه يجب على الصحفي الدخول إلى المستشفي دون اذن، أو تنكر إذا كان هناك سبب لمصلحة عامة. يحتاج دفاع مثل هذا من المؤكد إلى أن تكون حول المستشفي نفسها وليس أي من المرضى، ولربما يكون جدل الدخول إلى المستشفي للتحقق من نظافة المطبخ على سبيل المثال متابعة شكوى لكنه قابل مريض أصيب بجروح خطير ة من المؤكد أنه خرق للقانون.ليس من الواضح تماماً والبضبط ماذا تعني لجنة الشكاو ى الصحفية بالمؤسسات المماثلة ولكن هنالك مجموعة واسعة من المباني العامة والتي ربما يشعر الصحفي بالحاجة للدخول من وقت لآخر.عموماً تنقسم المباني العامةإلى ثلاثة فئات:**الفئة الأولى:** هي التي تكون مفتوحة للجمهور مثل المكتبات,القاعات العامة الرياضية، مراكز المعارض الفنية، والمتاحف، وحمامات السباحة.

لربما تشمل هذه عددا من المباني والتي هي مملوكة للقطاع الخاص ولكنها عادة مفتوحة للعامة مثل مراكز التسوق – ستكون هذه في متناول الصحفيين على الرغم من أنها لديها وقت محدود للاغلاق ولربما يكون هنالك بعض المناطق محددة الدخول ولكن حتى في قطاعات المكتب الخاص لمثل هذه المباني لن يكون هنالك أي حدود أخلاقية مع صحفي يسعى للدخول من أجل مقابلة موظف غير أن الموظفين في مثل هذا المبنيلديهم الحق في مرافقة الصحفي لأماكن مفرطة التدخل.

الفئةالثانية: هي تلك التي تملكها الحكومة أو السلطات المحلية لكنها استخدمت مكاتب أو مساحات عمل للموظفين في حين تكون هذه مناطق عامةصغير ة (مصلحة مكاتب إدار ة الإسكان) سوف تكون

معظم المساحة للمكاتب. لا يوجد ما يمنع الصحفي الراغب في الدخول هنا للتحدث مع موظف لكن معظم المباني العامة هذه الأيام لديها أجهزة أمنية لمنع دخول الغرباء ولذا من المرجح ومن السهل أن تسأل شخص في الاستقبال مالم يكن هنالك سبب وجيه لمحاولة دخوله مناطق الموظفين فقط.إذا وجد الصحفيفي مناطق الموظفين فقط فمن المرجح أنه سيكون اصطحب إلى أماكن أخرىو أي محاولة في المستقبل لمقابلة شخص لربما أنيكون مرحباً به .

الفئةالثالثه: هيالمباني التي تستخدم إلى حد كبير من قبل الجمهور ولكنها ليست مفتوحة الوصول بمعنى الفئةالاولى: تشمل هذه المستشفيات ولكنأيضاً المدارس, الكليات، والجامعات. تأخذ معظم المدارس الآن مسئولية الأمن بصورة جادة- لكن تتبع الكليات والجامعاتأيضاً نفس المنحنى لكن تجدها أكثر صعوبة.يكاد يكون من المستحيل للكبار الدخول إلى المدرسة دون الحصول على أذن لكن ينبغي على الصحفيين فيأي قضية التفكير ملياً قبل الدخول إلى المدرسة من غير أذن مثل لجنة الشكاوى الصحفية ومكتب الاتصالات فمن غير المرجح أن تجدها مقبولة.فمن غير المعقول مقابلة التلاميذ دون اذن الكبار.لو أن مدير المدرسة او المعلمين سبق أنرفضوا التحدث حينها ليس هناك فائدةفي الهياج حول المدرسة محاولين مضايقتهم في التعليق. الجامعات أكثر انفتاحاً معظمها تميل لتأمين المناطق الحساسة أكثر من تأمين المعدات الثمينة من السرقةبدلاً من منع الاتصال بالموظفين أو الطلاب.عموماً دخول المناطق العامة مثل الغرف المشتركة ومدخل القاعات من السهل بمكان.

دخول الفصول يعني مشاركة الفصل ولكن ما عدا ذلك فمن غير المرجح أنك ستكون لاحظت.مرة أخرى اسوأ ما يمكن أن يحدث على الارجح هو أن يكون خارج المبنى.

التحرش

دخول المباني للتحدث مع الناس أو الانتظار خارجاً لمقابلتهم عند وصولهم أو مغادرتهم سلوكاً مقبول عندما يبلغ مرحلة التحرش. لدى لجنة الشكاوى الصحفية، و الإتحاد الوطني للصحفيين مكتب الاتصالات، وهئية الإذاعة البريطانية (بى بى سى) بنود تحظر التحرش.ويحتمل أيضاً أن تكون غير قانونية بموجب قانون حماية التحرش لعام (1997م). ينص القانون على أنه لا ينبغي لأي شخص أن يتابع مسار السلوك (أ) التي تبلغ التحرش للآخر (ب) هو يعلم أو كان يجب أن يعرف مبلغ التحرش للآخر (كارى وساندروز 2004:30م).يترك هذا باب التحرش مفتوحاً ، ولكن لا يجب أن يكون جسدياً . نمط المقابلة سيكون كافياً مع ذلك لكي يسمى الأمر تحرشاً يجب أن يكون السلوك أن يتضمن هذا النهج مرتين على الأقل ولربما أكثر في بعض المناسبات.لم يواجه صحفي حتي الآن تهمة بموجب القانون و الذي يهدف إلى إيقاف المطاردين، ولكن يجدر بنا أن نتذكر أنه يحتمل أن تكون غير مشروعة. من ناحية أخلاقية أي شخص يرفض دعوة إجراء مقابلة معه يمكن أن يدعي أنها تحرش إذا استمر فيتكرار الطلبات، أو إذا رفض الصحفي مغادرة أماكن خاصة أو استمر في إجراء محادثات هاتفية بعد أن طلب منه الكف عن ذلك و أنه من الصعب القول من هذه النقطة أن يصبح نهج الشركة تحرشاً . لربما تكون الملاحقة الثانية لشخص ما لديه بالفعل رفضاً مناسباً إذا تغيرت الظروف. لكن يحتاج حقاً الصحفي لأن يكون لديه مبرراً لأن الملاحقة الثانية والثالثة نهج فرعي. التقاط الصور دون أذن يمكن أيضاً أن يفسر كالتحرش لو فعل باستمرار. التقاط الصور من الأشخاص الذين يريدون أن تلتقط صورهم من الممكن أن يكون صعباً إذا كان على الملكية الخاصة حينها من الواضح أنه تم خرق معظم قوانين الممارسة ولا ينبغي للصور أن تؤخذ هذا هو إلى حد ما منطقة رمادية. قالت لجنة الشكاوي الصحفية عام (2004م):أن استخدام عدسات طويلة المدى لالتقاط صور للأشخاص في الأماكن الخاصة أمراً غير مقبول يعنى ضمنياً أنه كان مقبولاً التقاط صورهم في مثل هذه الأماكن.كانت هنالك حاجة لتقديم

العدسات العادية لذلك تم تغيير القانون لشريط صور في أماكن خاصة ربما يكن متوقع قدراً مقبولاً من الخصوصية.أوضحت لجنة الشكاوى الصحفية من خلال قراراتها وهذا يشمل الجدران أو جدران الحديقة المنازل المطاعم والفنادق لكن هنالك أماكن رمادية.اشتكت امرأة إلى لجنةالشكاوى الصحفية صحيفة ميل صنداى.كانت قد وافقت على إجراء مقابلة لكنها قالت أنها لم توافق على الصور بينما كانت تشارك في برنامج حماية الشهود.الورقةالتقطت صوراً لها في طريق عودتها واشتكتقائلةً أن هذا المكان كانت تتوقع فيه قدر معقول من الخصوصية.قررت اللجنة أن طريق عودتها لم يكن مكاناً تتوقع فيه قدر معقول من الخصوصية وحتى إذا كان فأنه من الواضح أن الصورة التى تم التقاطها في الطريق فأنه من شبه المؤكد تتطلب عدسة كان لها بعض درجة الصور الملتقطة من على البعد.

أخذت مجلةاخبار العالم صوراً لكارول كابلن صديق مقرب والمقربين من شيرى بلير في الصالة الرياضية بالفندق . قالت الصحيفةأن لديها تقارير أن كابلن اساء صداقتها من اجل الحصول على تلك الحيلة المطلوبة لمتابعة القصة. رفضت لجنة الشكاوي الصحفية الشكوى قائلة أن القضية تتعلقبعمل كابلن وليس بحياتها الخاصة. تم التقاط الصور في الأماكنالتى كانت تتوقع قدرا معقول من الخصوصية ولكن كانت هنالك مصلحة عامة في التقاطها ونشرها كما اظهرت لها الأنخراط في المفاوضات المهنية.

المصادر

التعامل مع المصادر هي واحدة من الاجزاء الأكثرصعوبةً في الصحافةكما نوقشت سابقاً يدين الصحفي الولاء إلى مصدر الاتصال. لكن لدى المراسلينأيضاً ولاء للجمهور، وهذا يعني إعطاء المستهلكين معلومات كافية لجعل احكامهم الخاصة حول مصداقية المصادر التي يستخدمها الصحفي،ولربما تعنىأيضاً استخدام أكثر من مصدر من أجل التأكد من نفس النقطة منذ تقرير هوتون والمقرر الخاص لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).غيرت هيئة الإذاعة البريطانية قوانينها عن المصادر والآن يقول الصحفيين:ينبغي على هيئة الإذاعة البريطانية مواصلة تقرير القصص على أساس مصدر واحد لكن فقط من حيث أن القصة واحده عن المصلحة العامة والإجراءات الصحيحة التى تم اتباعها.

ينبغي على الصحفي أن يبذل قصارى جهده أو جهدها لتأكد أو ضمان أن المستهلك يحصل على نطاق جيد من المعلومات حول المصدر من اجل تمكنهم من اتخاذ قرار حول مصداقية المصدر . جميع المصادر لديها زاويه بعضها دافع للاتفاق لتكون مصدراً لقصةغالباً ما سيكون هذا واضحاً أنه يحسن صورهم العامة أو صورة بعض الشركة أو النادي أو المنظمة التي تعمل فيها. مع ذلك في بعض الأحيان دوافعهم غير واضحة ويجب على المراسل أن يبذل قصارى جهده لاظهاره للمستهلك. يحتاج المراسلأيضاً إلى التأكد من أن مصدر تزويد المعلومات حقيقي. العديد من المصادر مثل بناء على معلومات التى يتم عرضها أو حتى تتنظم مع بعض لا ينبغي على الصحفي فقط أن يبذل قصارى جهده أو جهدها لاختبار المعلومات، ولكنه ينبغي له أو لهاأيضاً إعطاء المستهلك أكبر قدر ممكن من المعلومات لمساعدته للنتيجة التى خلصت اليهاأحياناً تحتاج المصادر المجهولة لأن تستخدم ولكن من الأفضل تسمية المصدر وتقديم تفاصيل عن حالتهم حتى يتمكن المستهلكين من التأكد أكثر من دوافعهم .

حماية المصادر

تتضمن العديدمن قو انين السلوك بنود يحتاجها الصحفيين لحماية مصادرهم السرية. تحدثت بهراء كثير حول السرية.الصحفيين ليس مثل الأطباء ملزمين على الحفاظ على سرية كل ما قد قيل لهم. من لمتو قع من الصحفيين إظهار السرية، وتقرير كل شيء قيل لهم.من الضرور يأحياناً أن تحصل على معلومات من مصادر سيكونوا في خطر محدق إذا علموا إنهم كشفوا على سبيل المثال ربما يفقدون وظائفهم أو ربما يواجهون عقوبة أشد قسوة. هذه المعلومات قد تكون قادرة لمساعدة مراسل تعقب قصة،و لدى المراسل الحق في استخدام المعلومات التي تم تقديمها من قبل الجمهور. إلا إذا أعطى المراسل له أو لها وعداً هو تضمين وعد هل تصبح المسالة قضية شرف أخلاقية؟إذاكان الصحفيين موثوقون وجدير ين بثقة القارئ ينبغيأيضاً أن يكونوا جديرون بالثقةعندما يعطون وعداً .لا ينبغي للمراسل أن يعطى هذا الوعد على محمل الجد. يمكن للصحفيين في بعض البلدان أن يطلبوا بواسطة محكمة للكشف عن السرية، وعدم القيام بذلك يمكن أن يؤ دي إلى عقوبة شديدة.ذهب العديد من الصحفيين البريطانيين إلى السجن في الماضي لفشلهم في كشف المصدر. بعض البلدان مثل الدنمارك لديها قو انين تمنع الصحفيمن كشف المصدر السر ي هذا يمكن أن يعمل في عكس الأسلوب السماح للصحفي الذي ليس لديه مصدر للقصة بشكل صحيح التظاهر بأنه اتصال قوي لكن أو لكنها غير قادر على كشف المصدر لأن ذلك يمكن أن يخل بحماية سرية الوعد.

حماية المصادر السرية لديها مكان في معظم القو انين يقول علماء الأخلاق: لا يعتمد صواب القانون على الدوافع والعواقب لكنه تماما على طبيعة القانون نفسه.أنت ملزم بالحفاظ على وعد إلى حد بعيد الحقيقةأن هذا ما يعرف الوعد تعهد يبقى بغض النظر عن الظروف أو النتائج يمكن القول أن علماء الاخلاق يقولون: لا خير في وعد للحفاظ على اتصال سر ي، ومن ثم إخبار المحكمة لأنه وببساطة لمجرد رفض القيام بذلك يعنى الحكم بالسجن.إذاوعدت شخص ما سراً ينبغي عليك أن تلتزم به. واحدة من قضية المملكة المتحدة المشهورة فاز بيل جودوين باستئنافه للمحمكة الأوربية لحقوق الإنسان بشأن القضية.

دراسة حالة 7-1 حماية المصادر

عندما كنت اعمل كمتدرب صحفي لصحيفة أنجينير اتصل بيل غودين بالمصدر الذي إعطاءه بعض المواد المفيدة حول المعاملات المالية لشركة كبرى مما يوحي بأن الشركة لم تكن ناجحة كما يعتقد في السوق.التصرف مثل صحفيناجح كتبت القصة ثم اتصل بالشركة لإبداء تعليقاتهار فضت الشركة التعليق، وبعد فترة وجيزة تلقت صحيفة أنجينير أمراً من المحكمة يمنعها من نشر القصة ومطالباً معرفة أسم المصدر.دعم الإتحاد الوطني للصحفيين، وصحيفة أنجينير بيل غودوين عندما رفض ذكر المصدر. دفعت صحيفة أنجنير (500) يورو كغرامة بينما ساعده الإتحاد الوطني للصحفيين للقتال من خلال المحاكم قبل الذهاب إلى المحكمة الأروبية لحقوق الإنسان في أبريل عام (1995م)، والتى قضت بأن غودوين قد أنتهكت حقوقه الإنسانية.هذا يضع الحكومةفي موقف صعب لكنه أوضح أنه لا يعتزم تغيير المادة"10 " من قانون حرمة إنتهاك حرمة المحكمة لعام(1981م) الذي يقول:لا يجوز للمحكمة أن تطلب من الشخص أن يكشف، ولا أي شخص مذنب باذدراء المحكمة لرفضه الكشف عن مصدر المعلومات الواردةفي النشر التي هو مسئول عنها.مالم يثبت ويرضي المحكمة بأنه من الضروري لمصلحة العدالة والأمن الوطني أو لمنع الفوضي والجريمة. أخبر اللورد ماكي وزير العدل ومجلس اللوردات في (1996/4/17) أن تعديل التشريعات غير ضرورى لتنفيذ هذا الحكم.

هذه القضايا ليست دائما سهلةللصحفيين للقتال فيها لأن المحكمة لها الحق في الاصرار علي الكشف لمصلحة العدالة مما يضطر الصحفي لاظهار أن الكشف ليس في مصلحة العدالة وهذا ليس من السهل دائماً .في قضية بيل غودوين تاكيدات الشركة للمحكمة ربما تكون طعنا دون الكشف عن

أسم المصدر هذا الشئ بالذات قاتل غودوين ضده في مقال لصحفي في مجلة الإتحاد الوطني للصحفيين

كتب غودوين مقال صحفي في مجلة الإتحاد الوطني للصحفيين عن تجربته مع المحكمة يجب أن يكون المصدر موظفا بدافع الانتقام,قررت المحكمة أن المعلومات حساسة جدا الا إذا كان المخبر غير مقنع قد تضطر الشركة إلى تصفية (400)شخص قد يفقدون وظائفهم كان هذا هراء، ولكن لن يكون هناك طعناً في أي من هذه الأفتراطت استناداً إلى أضعف الأدلة دون التخلي عن هوية المصدر ولأن جلسات الاستماع كلت تطفلاً لم نتمكن من اختبار تأكيدات هيستيرية تيترا من مربع الشهود.

قضية غودوين هامه في أنه تمسك بسرية المصدر على الرغم من أنه ليس لديه يوعد بذلك الوعد في هذه القضية ضمنياً ، وبالتاليملزماً مسودة قانون السلوك الإتحاد الوطني للصحفيين هو أن المصادر السرية يجب أن تكون محمية و يترتب على ذلك أن هناك مصادر غير سرية.

الكثير من متخذى القرار الأخلاقي في هذا المجال تتمحور حول تقديم وعودات محددةفضلاً من طريقة العمل العامة والتي تعني الحفاظ على أسماء المصادر سريةيستحق جزاءا ً كبير من الصحفيين في مصدره أو مصدرها أن يظهر احساس مهنى عاليللحفاظ على بعض مصادر المعلومات سراً إلى أقصى حد ممكن.

علاوة على ذلك يختلف هذا من وعد للحفاظعلى المصدر سراً هذا ليس كما يبدودائماً صعباً غالباً ما يكون المخبرين متحفظين حيال الكشف عن أسمائهم سيعطون الصحفي القصة، ولكن سيرفضون إعطاءه الأسم. يعرف الصحفي الآن المعلومات ولكنه يبحث فقط لوسيلة لضمان المعلومات من السهل أنتتخذ قراراً حول الوعد للحفاظ على الأسمسراً . هناك أوقاتعند الحفاظ على المصدر سراً لربما يكون شئ غير اخلاقى .

معلومات عن شخص على وشك ارتكاب جريمةكبر ى أو تهديد حياة هي معلومات تحتاج إلى تمرير من السلطات. الصحفي عليه أن يقرر هو أو هي سوف يخل بالتعهد للحفاظ على إبقاء أسم هذا الشخص سراً , هذا واحد من الأسباب لماذا هذا الصراع الاخلاقى؟يجب أن يبقى في يد الصحفي وليس

القانون.الصحفي هو فقط في وضع اكتشاف دوافع المخبر ويقرر ما إذا كانت هو يته أو هويتها ينبغي أن تكون سرية. القانون سلاح غير عملي لاستخدامه في مثل هذا النوع من صنع القرار.هناك الكثير من الاتفاقيات في الصناعة تتجاوز السرية تقول هيئة الإذاعة البريطانية:وعود السرية التى اعطيت للمصدر لابد من الوفاء بها واعترفت بأن هذه الوعود لربما تضع الصحفي في صراع مع المحكمة وتوصي الصحفيين بأنه لا يجب عليهم الدخول في مثل هذه التعهدات بصورة جادة.و توصى هيئة الإذاعة البريطانية بعدد من المبادئ العامة والتي هي نصيحة جيده لكل الصحفيين:

-امكانية الاتفاق من البداية مع المساهم على عدم استخدام أسمه أو أسمها الإذا اجبر على ذلك من قبل المحكمة.

-قد يكون من الممكن أنشاء مصدر موثوق دون معرفة أسمه او أسمها أو وجود أي وسيلة لمعرفة ذلك.

-لا يجب أن تكون هناك اى وثيقة سواء كانت ورقية او الكترونية تحدد المصدر.

النقطة الاخيرة غاية في الأهمية كما يمكن للمحكمةأن تطلب إنتاج الوثائق ,الدفاتر,اشرطة و فيديوهات متعلقة بالقضية وهى دائما ممارسة جيدة ليست فقط للحفاظ على سجلات المصادر السريةو المناقشات إلى جانب المذكرات العاديه.اى من هذه المذكرات قد تجبر للحفاظ عليها و ينبغي تدميرها في اقرب وقت ممكن ربما تأمر المحكمه بمصادرتها وتدمير المواد بعد هذا الأمر مخالفة جنائيةفي حد ذاتها.أسم ووسائل تحدد المصدر لا ينبغي مشاركتها مع الزملاء الذين قدأمروا بالكشف عنها.

يقول قانون السلوك للاتحاد الوطني للصحفيين :يجب علي الصحفي أن يحميمصادر المعلومات السرية في حين أن لجنة الشكاويالصحفية تقول :لدى الصحفيين التزامات أخلاقية لحماية مصادر المعلومات السرية.واحدة من المجالات الأكثرصعوبةً هى حفاظ الصحفيالمحرر على المصدر سراً .ليس من الضروري للمحرر الالتزام بالوعد سيكون من سوء المحرر الذي لم يدعم المراسل لكنه إذا واجهته المحكمة وامكانية جدية الإجراءات القانونية ضد جريدة أو محطة بث قد يأخذ المحرر وجهة نظر مختلفة حول ما هو الصواب لفعله لأن الولاءات مختلفةجداً . من وجهة نظرى قد يكون الصحفيين يحتاجون لاخبار محرريهم أسم المصدر على الرغم من إنهم لربما يعطوا المحررين بعض التفاصيل عن

موقف الشخص و إذا لم يجد ذلكمقبولاً حينها ينبغي عليه او عليها عدم استخدام القصه.المحرر هو بالتأكيد ليس في وضع ليطلب أسم المصدر بعد النشر لأن المشاكل قد تطورت. تأخذ هيئة الإذاعة البريطانية وجهة نظر مختلفة بينما توافق الارشادات التحريرية على أنه ينبغي على هيئة الإذاعة البريطانية تهتم لتضمن عدم الكشف عن هويته عندما، وعدت ويمكن أن يكون تكريم .تقول المبادئ التوجيهية أيضاً :لدى المحرر الحق أن يخبر عن هويتهم.

هذاجزء من ما يقع من تقرير هوتون و كان واحد من توصيات تقرير نيل يجب على المحررين أن يكونوا على علم،و أوضحت قو انين هيئة الإذاعة البريطانية بأنه إذا كان هنالك أي مشكلة مع هذا حينها ربما المعلومات لم تبث وبعبارة أخرى هو شرط توظيف لهيئة الإذاعة البريطانية يمكن للصحفي فقط أن يعطى وعدا للمصدر الذي يوضح أنه سيكون على المراسل أنيخبر محرراً ذات صلة من هو المصدر .هذا عادة لا ينبغي أن يكون مشكلة مزوده الجميع وواضحةحول حقوقها من البداية.

تدوين الملاحظات

تدوين الملاحظات سمه هامة للصحفي الجيد ومحور لضمان الدقة.ابرز تقرير هوتون ما يمكن أن يحدث عندما يكون المراسل غير متأكدتماماً مما قاله المصدر.ارست هيئة الإذاعة البريطانية قواعد صارمةجداً حول تدوين الملاحظات وتلته واضحة أن المحادثات ينبغي عادة أن تسجل.

يحافظ الصحفي الجيد على دقة ملاحظاته ويمكن حينها أن تظهر قصصهم مدعمة بالمصادر التى اتبعوها، وهيعموماً مازالت تعتبر في المملكة المتحدة أن أفضل طريقة للقيام بذلك بسرعة دقة الاختزال و أن معظم دورات الصحافة مازالت تعلم الاختزال.علاوة على ذلك أن المملكة المتحدة واحدة من البلدان القليلة التي تفعل هذا، ولذا من الواضح أن هنالك طرق أخرى لضمان دقة الملاحظات. تغيير أنماط التقارير جعلت هذا أسهل.العودة إلىالوراء عندما كانت تقرير الأخبارأحياناً حرفية تسجيل

الخطب في كثير من الأحيان عدة آلاف من الكلمات مهم كتبريد في عام (1876م) عن الصحافة والحاجةإلى(120) كلمة في الدقيقة شرحت في الكتابة الاختزالية .

فليكن مفهوماً وبوضوح عرضية المحاكمة لمدة دقيقة أو دقيقتين هو بلا قيمة كمعيار للسرعة والدقة لا شيء من أقل من نصف ساعة من الكتابة المتواضيع و ينبغي أنيعتبر اختبار مرضياً حتى هذا لا ينبغي أن يعطى الثقة أن وجدت صعوبة كبيرة من قراءة خصائص الاختزال.

لا تحتاج طريقة الكتابة الاختزالية هذه الأيام لأن تكونوا مهرة.طلب من طلاب الصحافة أن يصلوا إلى(100)كلمة في الدقيقة من قبل المجلس الوطني لتدريب الصحفيين لكنهم يحتاجون فقط للحفاظ على هذه السرعة لمدة اربع دقائق .قليل من القصص هذه الأيام أطول من بضع مئات من الكلمات متطلبة التقرير الحر فيمن الخطب الطويلة قد اختفت تقريباً .

يعتمد المذيعيين بالطبع على الصوت وتسجيلات الفيديو.طباعة العديد من الصحفيين يستخدمون أيضاً مسجلات الصوت، لكن عند كتابة قصص ضد مهلة ضيقة مستخدماً مسجلاً هو صعب.تحتاج الأشرطة، والملفات الرقمية تكرر و بالتالي تأخذوقتاً .المسجلات عرضة على درجة عالية للخطأ.تفشل الميكرفونات في التقاط ما بدأ مثل الصوت القوى تستطيع البطاريات تشغيلها للحظات والكلمات الرئيسية يمكن أن تشوه بسبب الضوضأ يمكن أن تكون مسجلات الصوت مفيدة وتقدم ادلة لتدعم أن هنالك تعليقاً معيناً اتخذ في قضية ما بعد النزاع. تسمح المسجلات الرقمية الحديثة للصحفيين لتخزين المقابلات على الكمبيوتر، والتي هي أسهل بكثير من صناديق الاشرطة والتى اعتدنا أن نجبر بالاحتفاظ بها لكن يجب على المذيعيين الحذر من استخدام التسجيلات التي اتخذت لتدوين الملاحظات عن البث. تحذر هيئة الإذاعة البريطانية موظفيها أن أي نية لاستخدام التسجيلات التى اتخذت كملاحظات للبث تحتاج لأن تحال لمراقب سياسة التحرير. يميل المراسلون من دون كتابة اختزالية لتطوير طريقة تخفيف الكتابة والتى هي سريعة عادة استخدام نوع من الأشكال القصيرة.تدوين الملاحظات الالكترونية أيضاً ممكن في أجهزة المساعد الرقمي الشخصي، وأجهزة كمبيوتر الجيب إلى أن هذا ما يزال إلىحداً ما بطيئة ومرهقة.لديها ميزه كونها من السهل تحويل معظم حزم قياسات معالجة النصوص .

الرشاوى و الفساد وتضارب المصالح

لا ينبغي علي الصحفي أن يأخذ رشوة أو إغراء لكتابة قصة بطريقة معينة أو لمنع نشر القصة يشمل هذا:الضغط التجاري من المعلنيين والملاك لتشوية أو تصعيد القصة، وربما أي هدية أخرى أو هدية ترويجية. يقول قانون السلوك للاتحاد الصحفيين الوطني: على الصحفي أن لا يقبل الرشاوي، ولا يسمح له أو لها بالاغراءات الأخرى للتأثير على أداء وظيفته أو وظيفتها، والواجبات المهنية ليس لدى قانون لجنة الشكاوى الصحفية شيئاً لتقوله حيال هذا الموضوع لكن من المستحسن عدم التحدث عن الصحفيين الذين يعملون في المجال المالي في صرف نصائحهم الخاصة بهم بأخذ الميزة المبكرة للمعلومات السرية. تعلقت أهم قضية في هذا المجال بصحيفة ميرور عندما اتهمت محررها بيرس مورغان والمعلق الصحفي لصخيفة سيني اسليكر أنيل بهوريل وجيمس هيل ويل بعدة خروقات لقانون لجنة الشكاوى الصحفية لفترة ثانية من الزمن. نصحت صحيفة ذا صن بيرس مورغان محرر صحيفة ميرور أن يخبر لجنة الشكاوي الصحفية أنه اشترى(20000) يورو باستحقاق لكن في وقت لاحق بعد الدعاية السالبة عن الأسهم التي تم بيعها لهم تبرع بالربح للاعمال الخيرية. خلال محاكمة بهوريل هيسويل في فبراير عام (2006م) غير أنه زعمأنه اشترى(6700) يورو قيم الأسهم. أقر بهوريل بأنه مذنب في التلاعب في سوق الأسهم وحكم عليه بالسجن لمدة (180) ساعة في خدمة المجتمع. أدين هيويل في المحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر ثلاثة منهم تم تعليقها.

من المهم أن يجب علي الصحفيين أن ينظروا إليها على أنها توفر معلومات صادقة لتغيير توازن قصة لتحقيق مكاسب مالية ليتجنب الميثاق الأساسي مع القارئ سواء تسببت عن طريق عدم المصداقية او عدم الكفاءة أو رغبة أكثرلمكافأة مالية لا تهم كثيراً .أثرها أن القارئ لم يعد يثق في التقرير وغرض النشر لم يعد يخدم لذا على الرغم من أن لجنة الشكاوى الصحفية لم يعد لديها بنود علي الرشوة فأن بنودها عن الدقة كافية للتعامل مع المشكلة، ويجب أن ينشأ لأن المواد المخالفة لا يجب أن تنشر.

تميل الضغوطات من المعلنيين لأن تكون ليست كثيرة على ما هو مكتوب سواء إذا كان مكتوباً عن الاخلاق .قالت اللجنة الملكية للصحافة عام (1949م) أنلديها أدلة ....، والتي لديها تأثير مباشر على المعلنيين و أن سياسة الصحف لا تذكر. لربما هنالك حتى اليوم القليل من الأدلة للتأثير المباشر على السياسة وهنالك الكثير من تأثير الأدلة غير المباشرة على نوع القصص المستخدمة والطريقة التي تناولوها.

من الجدير أن نذكر أنفسنا أنأخذ الرشوة من اجل استخدام او قمع قصة سيكون غير أخلاقي مالم يكن بالطبع المراسل صادقاً مع القارئ حول ذلك.يمكن القول في هذه القضية أنها رشوة وما قد لا يكون واضحا تماماً من هم خارج هذه المهنة هو مجموعة من الرشاوي تعرض للصحفيين وصعوبة الكثيرن في التعامل معها.

تراجعت (50) مذكرة من أجل قمع قصة هي من النار جداً هذه الأيام على الرغم من مضي مائة عام كانت معيار الممارسة لبعض أو كثير غير مقبولاعلامياً .كانت إجابة لطلب رسوم قمع جعلت دوق ولينغتون لبيانه المشهور"أنشر وكن ملعونالكن يجر ى تقديمها كهدايا ترويجية زجاجة اسكتلندية في عيد الميلاد إجازة, عشاءتذاكر مسر ح .كتب, سجلات, أقراص سي دي، أو قروض سيارات مشتركة مجاناً .أطلقت العديد من المنتجات الجيدة في الاستقبال الفخم مع مجانية الشراب والطعام لوضع الصحفيين في تقبل ذهني.

التعامل مع هذه الهدايا الترويجية صعب.لم تراجع على الإطلاق العديد من مخارج وسائل الإعلام الكتب،والأقراص، والمطاعم أو الإجازات إذا كان المنتج غير مجاني سيكونوا كما زعم أنه غير قادر على تحمل ذلكحتي لو كان بإمكانهم أو فعل الصحفيين أنفسهم لن يدفعوا لذا ستكون هنالك فائدة.

الهدايا الترويجية هي سؤال عويص ازعج الصحفيين لسنوات البعضير ى لا مشكلة في قبو ل الضيافة مدعيا أنه لا يغير ما كتب دون ذلك .يقول آخرون يجب علي الصحفيين أن يكونوا في منأ عن الشبهات و أن جميع الهدايا الترويجية ملوثة. ترفض بعض الصحف الأمر يكية والاسكتلندية أن تقوم بفعل أي شيء حيال الهدايا الترويجية.

بالطبع الصعوبة في تحديد ما إذا كانت الهدايا الترويجية تغيير وجهة نظر الصحفي للمنتج. بعض المؤسسات المالية الاسطورية ذات نطاق فخم لرحلاتهم والتي تطالب بها ادارة العلاقات العامة للسماح للصحفيين وموظفي الشركة بالدخول ومعرفة بعضهم البعض. لا أحد يستطيع في المساعدة أو التفكير في أن هذا يمكن القيام به بسهولة أكثر من كوب من الخمر في المنزل.الخطر الحقيقي للهدايا الترويجية هو أن الصحفي غير قادر على احضار مجموعة كاملة من الكليات من دون شك ليتحملها والتي هي لماذاالشركات كريمة جداً .كمحرر شاب ومحدود الدخل الأسبوعي سجلات الشركة بكل سعادة ارسلتني كل شهر هذا يعني لأني كنت قادراً على إدارة سجل المراجعات. استمعت بسماع الموسيقى، وكتابة المراجعات،ولكن هل كنت ساكون أكثرنقداً إذا كانت السجلات قد تم دفعها من خارج مصادري الشخصية؟ و ماذا عن سجل الشركة ؟ بقدر ذهاب السجلات لم ادرك الضغط لكتابة مراجعات إيجابية. يفترض إنهم أخذوا العرض أن مجرد الإعلان عن وجود سجل جديدكافياً لجذب المشجعين لشراءه ومن المرجح أنارائي لم يحسب له كثيراً .

ولكن هنالك الكثير من الاقتراحات الجدية من الشركة محاولة الضغط لتتحمل الكتابة المنبثقة الجيدة. منعت أندية كرة القدم الصحفيين من مؤتمر صحفي واجبرتهم اما علي شراء تذكرة او عدم الحضور بسبب تقرير لم يعجب نادي كرةنفسه عرف هي أماكن الصحافة للأفلام.هنالك الذين يقولون أن الطريقة الوحيدة للقيام بالمراجعات للأشياء مثل السيارات هو قبول قروض السيارات لأن جميع السيارات التي يتم اختيارها على القروض قيست جميعها علىنفس المستو ى، والحقيقة أن عدم السداد لا يصبح قضية. مقابلة بي بي سي السابقة في برنامج توب جير أمام رجل جريمي كلاركسون ذكرت في برايفت آي والذي أعطى نظرة ثاقبة في مميزات ومشاكل القروض المجانية أو المعفاة..

يخبر كلاركسون صحيفة ذا أي أنه ليس لديه جاكوار في قروض الأجل الغير مسمى. لقد تحصلت على الكثير من السيارات بغروض مجانية واقر بمرح لصحيفة ذا أي إذا كانا حقاً جيدة أنا فقط لا أقوم بالسداد الجميع يفعل ذلك جميعنا تحصل على جاكوار لكنه يصر على أن هذه لن تؤثر على حكمه

و لأن مستقيماً تماماً . أنت لا تستر طويلاً في هذا العمل إذا بدات في اتخاذ لكمات الشركة.(برايفت آي 19 مارس 199:7).

يقول قانون السلوك للاتحاد الوطني للصحفيين: لا ينبغي على الصحفي قبول الرشاوي ولا يسمح له أو لها بالإغراءات الأخرى للتأثير على أداء وظيفته أو وظيفتها المهنية. تأخذ التوجيهات التحريرية لهيئة الإذاعة البريطانية(بي بي سي) رأي قوي مماثل.

لدى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) واجب أن تكون صادقة مع جمهورها ويجب أن تكون علي يقين من أن المنتجات او الخدمات المخصصة لبرامج هيئة الإذاعة البريطانيةتم اختيار ها من أجل التحرير، وليس لأسباب ترويجية هذا يتطلب عناية كبيرة من صناع البرنامج فالمصالح التجارية تسعي إلى التأثير في عملية التحرير. لدى هيئة الإذاعة البريطانية التزام لتقاوم هذه الضغوطات وتكون قادرة على أن تبرهن ذلك (توجيهات منتجي هيئة الإذاعة البريطانية 1996).

التوجيهات التي ترسي القواعد الصارمة:

لا يجب ابداً لبرنامج هيئة الإذاعة البريطانية قبول تكلفة مخفضة أو منتجات مجانية أو خدمات في مقابل أو أي اشارة مريئة أو لفظية للمزود.

-أي اشارة في برنامج لمنتجات او خدمات يجب أن تكون لاسباب تحريرية فقط.

على أي حال حتي تقبل هيئة الإذاعة البريطانية ذلك من أجل استخدام رخصة دافع المال بحكمه. قد لا تكون هنالك مناسبات عندما يمكن استخدام المنتجات أو الخدمات مجاناً أو بأسعار مخفضة برامج مراجعات منتجات المستهلك ربما تقبل الهدايا الترويجية شريطة أنيكون واضحاً ،و أن هذا لا يسمح حق المعاينة أو ضمان اشارة مميزة.و أوضحت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه لا ينبغي على الموظفين قبول منافع شخصية تحت أي ظرف.لم تذكر لجنة الشكاو ى الصحفية الرشاوي في قانونها لأن هدف هذا القانون إلى الناشرين وليس جامعي الأخبار.

الهدية الترويجية ليست الطريقة الوحيدة التي يتاثر بها الصحفي. التهديدات أما مباشرة (أكتب ذلك التقرير عن اخي وسوف اتئ وافرزك) أو غير مباشرة يمكن أن يكون لها تأثير مماثل.

الضغط من المعلنيين سواء حقيقي أو محتمل هو واحد من المصادر الريئسية من تأثير لا مسوغ له كثير من الأحيان يقلق المحررين من كتابة القصة، والتي من المرجح أنه تظهر المعلن في ضوء سيئ حيث تسبب المعلن في سحب الإعلان، وبالتالي اسقاط القصة.أمضت اللجنة الملكية للصحافة (1947:49) بعض الوقت في دراسة هذا المجال واتت باستنتاج مفاده:أن محاولات التأثير من معلنين افراد كانت نادرة وغير ناجحة وليس لدى اللجنة أي ادلة ضغط متضافرة من قبل المعلنيين على سياسة معينة لكنها اشارت الي : لطالما أن الصحف لا تدفع بدون ايرادات الإعلانات، وربما تفكر الصحيفة مليئاً قبل أن تتبني أي سياسة، والتي من المرجح أن تقلل طلب المعلنيين من مساحتها (اللجنة الملكية 1949:143).العثور على دليل في هذا المجال هو مستحيل تقريبا لكنه ليس فقط علي الحدس والدليل القصصي .يبدو لي أن الامور سأءت منذ أن سمحت اللجنة الملكية عام (1949م) للمحرريين والملاك بالضغط على المعلنيين سواء حقيقة أو توقع للتأثير علي القرارات التحريرية .بالتأكيد استطيع أن اقول أن القصة التي حدثت لي كتابة إعلان مميز عن سلسلة من المتاجر.اتصل بي من قبل أحد المديرين طالباً قراءة النسخة رفضت، واخبرت إذا لم اقراء النسخة لهم فإنهم سوف يسحبون اعلاناتهم من الصحيفة رفضت مجدداً وكتبت الحادثة لمحرري الذي اعتمد عليه والذي دعم موقفي.لم استخدم الإعلانات لكنني دائماً سعيد لأنه كان علي المحرر مواجهة غضب قسم الإعلانات وليس أنا.

أحياناً بالطبع هنالك تأثير عكسي في هذه القصة ربما تريد الصحيفة أن تظهر للمعلن (او ربطت عمل)في ضوء جديد. على سبيل المثال مديح صحيفة ذا صن بأنتظام بي اسكاي بي أنشأت صحيفة برايفت آي عمود خاص لتسخر من (او لا ينبغي أن يكون سواء) امثلة .

تضارب المصالح

كيف ينبغي علي الصحفيين أن يكونوا نزيهيين في حياتهم الشخصية ؟ هذا الموضوع لم يتحدثوا عنه كثيرا بين الصحفيين أنها تميل لأنتكون مقبولة تلقائياً مثلاً على الرغم من أن الصحفي ربما ينتمي إلى حزب سياسي سوف يكتب هو أو هي بعدالة عن مجموعة من القضايا السياسية.السبب الوحيد المعقول الذي يمكن أن يحدد لهذه المعضلة بالنسبة للصحفيين لضمان تجنب العمل على قصة والتي من شأنها أنتجلب تضارباً في المصالح .الشخص الذي يشعر بقوة حيال حقوق الحيو ان على سبيل المثال أن لا يطلب منه الاستمرار في القصة عن الزراعة المكثفة إلا إذا أرادت زاوية الصحيفة بصورة خاصة أن تشمل وجهة نظر عن الزراعة المكثفة للتعاطف مع حقوق الحيو ان أو بالطبع إذا عمل الصحفي في مجلة لحقوق الحيو ان.

إن هذا إلىحداً ما واضح وسهل لاتخاذ القرار الأخلاقي ولكنهأحياناً أكثر صعوبة عندما يتضمن مصالح مجتمع آخر. أي صحفي يعمل في صحيفة أو محطة بث محددة بوضوح المجتمع سوف يجد بعض الصعوبة كما أنه او أنها يصبح مشارك مع ذلك المجتمع.

يعرف كل صحفي محلي المشاكل ومطالبته لعمل العلاقات العامة له او لها في مهرجان الأطفال في المدارس او لجمعية خيريةينتمون اليها .تدريجياً يصبح الفرد جزءا من المجتمع بهذه الطريقة غالباً ما تكون الضغوطات غير ملحوظة لدفع قصص معينة أو قمع الأخرين.

الموقف الأخلاقي في هذه الأنواع من الصراعات ينبغي على الصحفي أنيكون صادقاً مع المحرر و أن يشرح موقفه أو موقفها حينها يمكن أن يقرر المحرر ما إذا كان يستخدم القصة أو صعدها أو وضع شخص آخر على ذلك بالطبع هنالكأحياناً مشكلة صغيرة إذا كان يكتب أحد الوالدين قصة عن مخطط مهرجان المدرسة فأنه من المرجح أن يكون متحيزا خلاف لو أن كان يكتبها صحفي نزيه ولربما تكون أكثر دقة. بعد كل المواد المستخدمة من قبل العلاقات العامة في الصحف هذه الأيام فإن التحرير قليل جداً إذا كانت هنالك اقتراحات بأن لجنة المهرجان قامت بما عليهاستكون الأمور مختلفة جداً .

غيرها من تضارب المصالح بصرف النظر عن الإعلان واسأءة استخدام المعلومات، والتي يمكن أن تنشأ تحديداً عن بث الصحفيين وتحتاج إلى أنتكون النزاهه مهمة جداً . أنشطة الإعلانات الترويجية والنشاط السياسي يمكن أنتكون جميعها عقبات للصحفي خصوصاً تلك التي في البث. يمنع قانون السلوك للاتحاد الوطني للصحفيين الصحفيين من إقرار مادة في الإعلان ما لم يعلنوا المنشور الذي يعملون به.لدى هيئة الإذاعة البريطانيةأيضاً الكثير لتقوله عن الدعاية، والنشاط الترويجي، وتخبر موظفيها أن مثل هذه الأعمال غير مقبولة، وعند ذلك قد يقوض ثقة الجمهور وسلامة البرامج. قد يكون من الممكن للصحفي أن يدعم قضية نبيلة مهمة، ولكن ليدعم منظمة تجارية سيتم وضع النزاهة في خطر وينطبق نفس الشئ على الاحزاب السياسية. شعرتأيضاً هيئة الإذاعة البريطانية بالقلق إزاء تدريب موظفيها للناس على كيفية استخدام وسائل الإعلام في الترويج لأنفسهم أو منظماتهم وهذاأيضاً محظور ومن المفترض خوفاً من أن يبدو ميزة غير عادلة.

مبدأ أفتراض البراءة

سواء أن بدانا بإعلان الأمم المتحدة للحقوق الإنسان أو كثير من الطرق المتواضعة مع التعامل العادل البسيط قليل من يجادل ضد كل شخص لديه الحق في أنيكون بريئاً من أي جريمة مالم تثبت أدانته من قبل المحكمه علي النحو الواجب للغرض من الاستماع لادعاءات الجريمه والفصل العادل للقضية ضدهم.عملياً هذاأحياناً أكثر صعوبة لا يتحقق.

يظهر الناس في كثير من الأحيان مذنبون في أشياء والتي هنالك القليل من الأدلة الدامغة أنها محاولة من صحفي أن يكتب قصة والتي سوف تقدم شخص كمذنب في جريمة أو جناية لنأخذمثالاً : الخروج من صفاً رجلاً يصبح بعنف ويضرب رجل آخر هنالك صراع الرجل الذي بدأ القتال يغادر السوبر ماركت ويقود سيارته، ويمكن أنيستخدم الصحفي هذه القصة مستخدماً الدليل من شخص آخر مثلركاً في هذا الشجار هذا الشاهد بالطبع إدعاء أنه هو الطرف التضرر ولم يفعل شيء ليستفز الأخرين. يمكن للصحفي الغافل أن يكون حاول استخدام تسجيل لوحة السيارة في محاولة للمساعدة في جلب الرجل

للعدالة . هذا من شأنه أن نسمى صاحب السيارة شخص شارك بنفسه في هذا السلوك العنيف، وربما هذه ليست القضية وربما السيارة كانت قد سرقت أو استعيرت ولعل الشاهد كذب لاخفاء افعاله .

العديد من الدول لديها قوانين صارمة تحكم ما قد يكتب عن الجرائم و الإبلاغ عنها خلال قضايا المحكمة أو بعدها.بريطانيا على سبيل المثال لديها عدد من القوانين التي تحدد بالضبط ما يمكن أو لا يمكن أن يكتب حول خرق هذه القوانين وتعتبرها جريمة خطيرة جداً . حرمة الإجراءات عادة ما تقاضاه بقوة من قبل المدعي العام مع الجاني الذي يواجه عقوبات جنائية في حالة أدانته (كرون 2002:140) .

لكن مبدأ أفتراض البراءة أكثراهتماماً حول إنتهاك حرمة المحكمة. أهمية الممارسة الجيدة للعدالة. أنها مسألة ضمان أن لا أحد ينبغي أنيتهم زوراً . نهج يختلف علي نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. في بريطانيا القانونصارم جداً بعد كل تفاصيل دعو ى جنائية من القانون نفسه وفي نهاية المطاف إصدار الاحكام الجنائية يمكن في كثير من الأحيان أن يغطي بالتفصيل. يعتقد الصحفيين الو يطانيين أن العدالة يجب أن تحقق. ضيق قيود القانون يمكن أن يضمن محاكمة عادلة لكنه ترك ثغرات. في القضية البريطانية المشهورة تم القبض على فريدرك ويست بتهمة قتل عشر ضحايا اتهم بخطف فتيات شابات، واعتدى عليهن ثم قتلهم ودفن جثثهم تحت منزله، وبعد أن تم احتجازه شنق نفسه قبل أن يقدم للمحاكمة.العديد من الصحف البريطانيةامتلاءت بالقصص في اليوم التالي واصفتاً فريدرك بالقاتل رغم أنه لم يحاكم علي اي دليل قد سبق عرضه للمحكمة. القوانين البريطانية صارمة جدا حول ما يمكن وما لا يمكن تغطيته وسمحوا لأنفسهم أنتشوه بعيداً عن الهدف من أفتراض مبدأ البراءة إلى حيز وجود حماية المحكمة نفسها وشريطة جلبهاللاذدراء. لا ير ى الصحفيين البريطانيين مبدأ أفتراض البراءة باعتباره منطقة ذات اهتمام أخلاقي إنهم قلقون فقط من الضرر الذي سوف ينتج لصحفهم ومحطات البث نتيجة لارتكاب إنتهاك حرمة المحكمة . لا يظهر مبدأ أفتراض البراءة عند لجنة الشكاوي الصحفية أو قوانين السلوك لهيئة الإذاعة البريطانية وبالتالي عندما لم يعد القانون ينطبق (كما القضية في اعقاب وفاة فردريك ويست)فأن الصحفيين البريطانيين لا يعتقدون بأي شيءلكن في السويد العكس هو القضية .

هنالك بعض لقوانين التي تقيد ما يمكن أن يكتب عن قضايا المحكمة بعد قانون السلوك القوي يقول البند (14): اتذكر أنه في نظر القانونالشخص المشتبه به في ارتكاب جريمة دائما برئياً حتي تثبت أدانته . النتيجة النهائية للقضية الموضحة يجب أن يبلغ عنها ويضيف البند (15)أيضاً :التفكير بتروي في العواقب الضارة التي قد تتبع الأشخاص إذا نشروا أسمائهم و الأمتناع عن نشر الأسماء الا في المصلحة العامة .

يأخذ الصحفيين السويدين هذا علي محمل الجد ولذلك فمن المرجح إنهم يذكرون أسم الشخص في القصة والتي من شأنها أن تؤدي اليهم أفتراض الذنب .

تاتي الصحافة البريطانية من تقاليد مختلفة وعدم نشر أسمه يعتبر نفس الشئ كفشله في العثور علي مصدر جيد للقصة.

دفتر شيكات الصحافة

تعطي العديد من أقسامالإعلام مدفوعات للمخبرين والمصادر. ليس لدى قانون الإتحاد الوطني للصحفيين شئ ليقوله عن هذه الممارسة ولكن لدى لجنة الشكاوي الصحفية بنود طويلة تغطي هذا المجال :

(i) الدفع او عرض الدفع عن قصص او معلومات يجب الا تكون مباشرة او عن طريق وكلاء للشهود او الشهود المحتملين في الإجراءات الجنائية الحالية فيم عدا المواد المعينة والتي يجب أن تنشر للمصلحة العامةو أن هنالك حاجة ملحة الي إجراء وعد بالدغع من اجل هذا للقيام به . يجب علي الصحفيين اتخاذ كافة الخطوات لضمان عدم التعاملات المالية والتي لها تأثير علي ادلة أن هؤلاء الشهود ربما يعطوا (سلطة المحرر مثل الدفع ويجب أن يكون علي استعداد لاثبات أن هنالك مصلحة عامة مشروعة علي المحك تشمل المسائل والتي من حق الجمهور أن يعرفها . الدفع او قيود العرض من الدفع اي شاهد والذي هو في الحقيقة ذكر ليعطي ادلة يجب أن يكشف للادعاء والدفاع و أن الشاهد يجب أن ينصح بهذا).

(ii) الدفع او عرض الدفع لقصص او صور او معلومات يجب الا يكون مباشراً او عن طريق وكلاء لإدانة او اعتراف المجرمين او لشركائهم والذين ربما تشمل العائلة الأصدقاء والزملاء .ما عدا المواد المعينة والتي يجب فيها النشر للمصلحة لعامة والدفع ضروري لهذه للقيام بها .

تنصحأيضاً هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)بعدم دفع للشهود والمجرمين وينبغي للبر امج الا تكون مدفوعة للمجرمين ولا عموماً المجرمين السابقين والذين ببساطة يتحدثون عن جرائمهم (المنتجين الموجهين لبي بي سي 1996). ولا تسمح هيئة الإذاعة البريطانيةعموماً للشهود أن يدفع لهم قبل المحاكمة وليس هنالك توقع او توقعين للمصلحة العامة الساحقة او لا المقابل شهد خبير والذي ادائه المهني هو المنشود.

أهتمت مختلف الحكومات حول المدفوعات التي تدفع للشهود لقصصهم منذ محاكمة روزمزري ويست . اخيرا وافقت لجنة الشكاوي الصحفية لتقديم بند في قانون الممارسة وهذا من اجل منع قانون جديد يتم عرضه .

طلبات المواد غير المستعملة

هذه ليست التي تكشف المصادر والمسائل أساساً هم الذين يحمون الصحفيين في أوضاع صعبة إذا اصبح من المعروف علي نطاق واسع أن الصحفيين لا يرسلون الفيديو وحتي الصور للشرطة ومواقفهم من احداث ذات أهمية اخبارية مثل المظاهرات واعمال الشغب يمكن أن تكون عرضة للخطر.بعض العناصر الضيقة قد تسعي الي ضمان الفيديو وحتي الصور لا تجد طريقها الي الشرطة عن طريق مهاجمة المصورين وطواقم التصوير في مثل هذه الأحداث.

المواد التي ارسلت او نشرت هي بالطبع اصلا في المحور العام ولذا فإن هنالك القليل من المخاطر المتزايدة في التعاون مع السلطات .مادة غير منشورة هي مسالة مختلفة.

دعم الإتحاد الوطني للصحفيين المصورين في مواجهة أوامر المحكمة لعدم نشرهم المادة من خلال ارسال المواد الي الخارج لأماكن مزودة بحماية الإتحاد الدولي للصحفيين.

أهتمت هيئة الإذاعة البريطانيةأيضاً وقالت في مبادئها التوجيهية :(لن تسمح هيئة الإذاعة البريطانية طوعاً الوصول الي المواد غير المرسلة عند القيام بذلك والذي من شأنه أن يعرض الناس للخطر و الذين يعملون في (بي بي سي) او عندما يكون من شأنه أن يجعل الأمر أكثرصعوبةً في جمع مثل هذه المواد في المستقبل (المنتجين التوجيهين لبي بي سي 1996).

و أهتمت هيئة الإذاعة البريطانيةأيضاً من أن تتيح الوصول للمواد غير المرسلة يمكن أن تشير الي هوية المصدر السري وتقول أن كل هذه الطلبات يجب أن ترفض وتسمحأحياناً بالمشاهدة ولكنها تصر علي أمر المحكمة بأن مثل هذه المواد يجب أن تزال .

حماية الشرف الشخصي

من يسرق محفظتي يسرق القمامة و أنه لا شئ لكن هذا هو الذي يسرق مني أسمي يسرق مني تلك التي لا تغنيه.وتجعلنيمسكيناً (شكسبير اوثيلو 155-61).

هنالك عدد قليل لو أن أي من البلدان في العالم مع حرية غير خاضعة لرقابة وسائل الإعلامو التي ليس لديها قوانين تمنع تشويه المواطنين. تضمنتها ايطاليا في دستورها في حين أن بريطانيا ومعظم اوروبا اسيآ وافريقيا لديهم قوانين التشهير سواء المدنية او الجنائية.

في كثير من الأحيان علي حدا سواء والتي تمنع نشر معلومات عن الشخص الذي من المحتمل أنه اضر سمعته او سمعتها بين التفكير السليم لافراد المجتمع .يتضمن إعلان الامم المتحدة لحقوق الإنسان بندا يعطي الفرد الحق في الحماية الشخصية لشرفه او شرفها .ووضعنا عدد كثير من المخزون مع المجتمع الذي نعيش فيه ليس فقط أنها لا تؤثر مباشرة علي قدرتنا علي اطعام او كسوة البيت و أنفسنا وعائلاتنا ولكنه يذهب الي جوهر وجودنا نحن و لدينا وضعنا الاجتماعي إذا اردت . أنحر كثير من الناس بدلاًمن مواجهة العار الذي سوف يجلب ضرراً وافشاءا شخصي.

هنالك بعض التقاطع مع الخصوصية هنا كم يمكن أن تغزو خصوصية الشخص من اجل أن نري إذا كان شرف الشخص او شرفها يستحق لسمعته او سمعتها.تسمح معظم قوانين التشهير نشر المواد عن شخص يوفر مواد صادقة ولم يتم نشرها بالخبث .اثنين من أهم الاختبار التي لا ينبغي علي الصحفيين أن تفوتهم .منذ عقوبات تفند عمل التشهير يمكن أنيكون عالياً . سوف يخاطر قليل من الصحفيين بفعل التشهير إذا كانوا يعتقدون أن الموضوع لديه المال الكافي لجلب مثل هذه الدعوي. اثار تسئ سمعة شخص ينبغي أن لا يستهان بها وينبغي علي الصحفيين أن يتخذوا جميع الخطوات الممكنة للتأكد من إنهم لا يفعلون ذلك خطأ او علي نحو غير ضروري .نشر يضر بسمعة المعلومات من دون التحقق منها حول اسوأء جريمة يمكن للصحفي أن يرتكبها ومع ذلك بمجرد إجراء هذه الاختبارات الصحفي عليه التأكد من أن المعلومات صحيحة وله حق النشر بموجب قانون موجود.

لذا اصبح لدى المحلفين البريطانية اهتمام في السنوات الاخيرة عن أنواع القصص التي كتبت عن الافراد الذين دفعت لهم مبالغ كبيرة بشأن الاضرار.

تورطت صحيفة برايفت آي في واحدة من مثل هذه القضية عندما منحت لجنة التحكيم سونيا ساتكيف 600000 يورو تاركا محرر صحيفة برايفت آي مندهشا آيان هيسلوب ليخبر كاميرات التلفزيون لو أنذلك كان هو العدل "أنا الموز " .في قضية أخرى دفعت صحيفة ذا صن اضرار جسيمة لنجم الروك ايلتون جون وفي وقت لاحق نشروا في الصفحة الاولي اعتذاراً تحت عنوان (اسف ايلتون) ولكن لا يزال من الشكوك فيه ما إذا كانالضرر الذي لحق بالنجم من قبل هذه الفضائح كان التراجع عنه عن طريق دفع تعويضات والاعتذار .نقضي العمر في بناء سمعة ولكن يمكن أن تدمر في عدد قليل من لحظات الإهمال.

حماية البيانات

الحصول على معلومات عن موضوعات لقصص ربما تكون محددة بموجب قانون حماية البيانات .هذا يمنع جامعي البيانات من أن يمروا على البيانات الشخصية الحساسة والتي يمكن أن تعطي معلومات شخصية عن الشخص وتشمل صحتهم حالتهم العقلية الجنسية وعضوية اتحاد النقابة او سوابق جنائية .هذا يعني علي سبيل المثال سوف يكون من الصعب أن تجد معلومات عن شخص اصيب في حادث سير . قبل قانون حماية البيانات كانت وظيفة بسيطة لطرق المستشفي وتسال عن حالة التقرير الا أن المعلومات تتطلب موافقة عن الموضوع او شخص في سلطة الشرطة او مشرفاً خلاً .

الفصـــل الثامن

التقرير عن الضعفاء

يناقش هذا الفصل القضايا الأخلاقية للتعامل مع اؤلئك الذين هم عرضة بوجه خاص لاعتداءات وسائل الإعلام وتشمل هذه:

-الأطفال.

-المرضى العقليين

-ضحايا الكوارث.

واحدة من مشاكل الصحفيين هي في حين أننا نهدف للمجتمعات التي تعامل جميع الناس سواسية علينا أن تقبل أن معظم المجتمعات سوف تكون دائما ممن يملكون ومن لا يملكون تلك القوة و

النفوذ ومع هؤلاء الذين لا يملكون ولربما يحتاج الصحفي ليعامل هؤلاء الذين هم أكثرعر ضة للخطر بشكل مختلف عن اؤلئك الذين لديهم السلطة والنفوذ.

مجموعات من دون قوة لربما يحتاجون أن يعاملوا بطريقة مختلفة ويشمل الأطفال اخلاق الاقليات والاقليات الاجتماعية مثل الشواذ والمعاقين والذين تعرضوا لسوء المعاملة والعنف.

الكلمات الصور والتعابير بم في ذلك اختيار نسخ او لقطات الفيديو وتحريرها واستخدامها يمكن أن يكون مهما في تحديد ما إذا كان نسخ او قيديو سوف يعطي الحقيقة او أنطباع مضلل ارآء مشاعر او نهج اقلية او مجموعة مضطهدة .استولي العديد من السياسين علي طبيعة كبش فداء الاقلية لوضع جميع المشاكل وعدم رضاء المجتمع هو في متناول يدها و من القادة المبكرين هنالك دائما اؤلئك الذين يرغبون في اللعب علي مخاوف الناس عن الثقافات الأخرى.

ولا هو مجرد السياسي والمواطنين العاديينأيضاً وفي كثير من الأحيان يلقون اللوم علي الاقلية او المجموعات المضطهدة ثقافياَ لمشاكلهم وفشلهمأحياناً يمكن أن يفسر بالجهل والخوف إذا كنا لا نعرف او نفهم ثقافة الاقلية او المجموعة المضطهدة فمن السهل أن نري سلوكها مثل غير مقبول او غير حضاري وبالتالي لا تستحق الاهتمام او الاحترام . فقط عندما ناتي لفهم طريقة ثقافة أخرى يمكننا أن نبدأ وندرك أنها مثلنا الإنسانفقط هو لا خاطئ تماماَ ولا محق تماماَ وينبغي أن يكون جزاء من دور الصحفي لاعطاء القراء المعلومات التي يحتاجونها وحتي لا ياتوا لمثل هذه القرارات ولا يلعبوا علي مخاو فهم واحكامهم المسبقة. لو يخبر الصحفي الناس فقط ما يتوقعونهلسماعه عن الاقلية و المجموعات المضطهدة حينها فأن النقاش حول موقفهم في المجتمع لن يتقدم .أنه جزء من واجب الصحفي في المساعدة في تقدم المجتمع ووعيه لمثل هذه المشاكل بتزويد الناس بحقيقة واسعة بخلاف احكامهم المسبقة الوجود.

هذه العزيمة لتخبر الناس وتساعدهم علي التغلب علي مخاوفهم وهذا لا يعني أن الصحفي لا يمكن أن يكتب المادة التي تنتقد ثقافة واحدة او أخرى . يحتاج الصحفي لأنيكون صادقاً مع المجتمع والمجموعة الثقافية والاقلية إذا اردنا أن ناتي الي استنتاجات صحيحة.يحتاج الجمهور الي معر فة لماذا

هذه المجموعة من الناس قد اثارت الكراهية في الأخرى ؟ والفشل ونقاط جيدة علي حدا سواء إذا كان هنالك صعوبة في الفهم و أوضاع خطيرة حول العالم .

يمكننا استخدام وسائل ارسطو الذهبية هنا لمحاولة وضع معيار في مكان بين التدبير في لا نقاش وتجاوز طباعة كل قطعة مسيئة لتعصب ممكن. عناصر الكراهية والعنفغالباً ما تستخدم لمساعدة في تحديد هذه الوسائل في قانون عالمي مثال علي نقاش من حيث نقص الصوت والمعلومات المثيرة المفهومة في أيرلندا الشمالية.

دراسة حالة: -أيرلندا الشمالية

لم يتقبل الجمهوريين و الإتحاديين رأي بعضهم البعض في بعض الأحيان وادي هذا الي أندلا ع اعمال العنف في عام (1967م) هذه الحرب الاهلية اشارت الي الاضطرابات والتي استمرت حتي عام (1994م) عندما دعا الجيش الجمهوري الايرلندي الجناح المسلح للحركة الجمهورية الي وقف لاطلاق النار . أن وقف اطلاق النار الآن ادخل في اتفاقية الجمعة علي الرغم من أنه في وقت كتابة السلام وحكومة مستقرة لا يزال ينظر اليها بعيدة .اقل بكثير من خمسة وعشرون عاماً في أيرلندا الشمالية والي حد اقل في الجزر التابعة لبريطانيا عانت من العنف الخطير من الأعمال الارهابية وقتل الالاف وتشوه العديد من الالاف لتغطية النزاع في بريطانياحيث كانت الصحف الشعبية أكثرقلقاً من ادانة الارهاب بخلاف التحقيق في اسبابه.

تقارير مكتوبة باثارة ولغة تحقير بعد كل القنابل المميتة الهجوم يعني مبيعات جيدة ولكنه يعني أيضاً حتمية تصلب المواقف بين القراء .كانت هنالك قليل من المحاولات للتحقيق بالتفصيل في اسباب العنف و ماذا عن الجيش الجمهوري الايرلندي وغيره من القوات شبه العسكرية سواء الجمهوريين او الإتحاديين والذين ياملون في تحقيق ذلك في حين أن الادانة والقتل غير المبرر قد يكون العنف والبؤس سبباً لاسقاط الموضوعية وموقف الذين وقعوا في خضم الصراع لم يكنأمراً متقدما لملفاتهم موقف من غير تفكير أخذ من قبل الصحافة الشعبية لو قضي معظم الوقت في التحقيق لماذا شعرت مجموعة من

مواطني المملكة المتحدة بقوة حول قضية كانوا مستعدين لقتل وتدمير ودعم فمن الممكن أننا قد نكون اقرب قليلا إلى حل .

يضاف منهج الصحف الشعبية من قبل الحكومة البريطانية ويجرم مقابلة او اظهار اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي واعضاء الجماعات الأخرى الشبه عسكرية المحظورة علي التلفزيون . هذا ببساطة اسأءة استخدام حرية الوصول إلى افكار وارآء كثيرة في وسط المشاكل التي صرح بها وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد في عام (1988م) والذي حمل المتطرفين في بعض المناطق قدم لمنع الارهابيين من التمتع بالدعاية.لم يفعل شيئا لمنع قتل وتفجير ولكن لضمان من أن ندرة المعلومات الجيدة حول المشاكل والتي بدأت بالفعل من خلال الصحف الشعبية والتي لا تزال عادة أكثرتفكيراً للمذيعيين .

أهتمت هيئة الإذاعة البريطانية حول التقارير عن الارهاب وحذرت التوجيهات التحريرية من التقاط لغة الارهاب واستخدامها لاضفاء الشرعية للأنشطة كلمات مثل اعدام محكمة عسكرية وتحرير ينبغي أن لا تستخدم علي الاطلاق .

لدى العديد من قوانين السلوك بنود ضد التمييز وكما هو متوقع من هيئة الإذاعة البريطانية و لدى توجيهاتها التحريرية نصيحة ممتازة بشأن استخدام اللغة التمييزية . وهذا يناقش المصطلحات وطرق الإبلا غ عن قضايا المرأة الاسيوية الافريقية ومنطقة البحر الكاريبي والاشخاص ذوي الاعاقة . الجماعات الدينية العمر والنطاق والناس مع اختلاف التوجه الجنسيأيضاً تاتي تحت المجهر. وتقو ل هيئة الإذاعة البريطانيةنحن نهدف لعكس صورة تامة الي حداً ما كل شعب المملكة المتحدة والثقافات في خدماتنا.

يقول قانون الإتحاد الوطني للصحفيين ببساطة : يجب علي الصحفي أن يذكر عمر الشخص العرق اللون العقيدة الشرعية الاعاقة والحالات الاجتماعية (او عدم وجوده) الجنس او التوجه الجنسي لو أن هذه المعلومات دقيقة وذات صلة . لا ينشئ الصحفي ولا عملية المادة والتي تشجع التمييز والسخرية التحيز او الكراهية في اي من الفئات المذكورة اعلاه و أنها محاولة للاستفادة من الوسائل الذهبية مع القانون العالمي .

هذا النهج الي حدا ما واسع النطاق حول العالم ويمثل مع القانون السويدي الصوت ويقول علي سبيل المثال :لا تأكد الجنس، الجنسية، الاقامة، الأنتماء السياسي او الاضطهاد الديني في حالة الاشخاص المعنيين إذا كانت التفاصيل غير مهمة في الاستخفاف بالسياق (قانون الصحافة السويدي 1995). لدى لجنة الشكاوي الصحفية البريطانية شيئا مماثل (i) يجب علي الصحافة أن تتجنب المس او التحقير والتي تشير الي العرق اللون الدن الجنس التوجه الجنسي او المرض الجسدي العقلي او الاعاقة للشخص (ii)تفاصيل العرق اللون التوجه الجنسي او الأمراض الجسدية اوالعقلية والاعاقة يجب تجنبها الا إذا كانت ذات صلة بالقصة. لدى مكتب الاتصالات بند مماثل لبث الصحفيين .

في بعض البلدان يعتبر هذا المجال خطير بما يكفي للقوانين للتقدم لمنع التحريض علي الكراهية بريطانيا لديها مثل هذه القوانين . هذا لا ينطبق فقط علي وسائل الإعلام ولكن تطبيقاتهم واعتداءتهم العامة بقوة هنا . البث او طباعة المادة والتي من المحتمل أن تحرض علي الكراهية علي أساس العرق اللون او العقيدة هو جريمة . لدى الدنمارك قوانين صارمة في هذا المجال والتي ادت الي عدة اشتباكات بين السلطات والمذيعيين ويسعي الصحفيين لإنتاج تقارير و أن الفاشية تجاوزت هذا البلد.

على الرغم من كل هذه القوانين و المدونات لا يزال التمييز لديه موقف قوي من خلال تشغيل كثير من وسائل الإعلام . الجنسية المثلية لا تزال واضحة بشكل واسع في الصحافة الشعبية و أن العنصرية يمكن أيضاً أن تكون موجودة بانظام و أنكان قليل وشكل أكثر تحفظاً .

هذا ليس مكاناً لما سيتم مناقشته مطولاً بشأن تمثيل المرأة في الصحافة الشعبية ولكن هنالك العديد من الذين يجدون الكثير من تغطية الصحف الشعبية أن تكون جنسي من ستاربيرد من خلال صور ملف صحيفة ذا صن علي الصفحة .

تعرضت لجنة الشكاوي الصحفية لانتقادات شديدة علي مر السنين كما لم نادراً الفصل في الشكاوي حول التمييز . تغطي الصحافة الشعبية طالبئ اللجوء قد ارتفعوا في عدد من الشكاوي حول تغطية التمييز ولكن لا شكاوي ايدت علي أساس التمييز.

فعلت لجنة الشكاوي الصحفية الكثير لأخذ الشكاوي من اطراف ثالثة حول الدقة واصدرت أيضاً توجيهات صارمة علي صيغة طالب اللجؤ.

وتشعر اللجنة بالقلق من أن المحررين ينبغي التأكد من صحفيهم الذين يغطون هذه القضايا و يضعون في اعتبارهم المشاكل التي يمكن أن تحدث والحرص علي تجنب التضليل او تشويه المصطلحات علي سبيل المثال طالب اللجو هو شخص يسعي للحصول علي مركز لاجئ او حماية إنسانية .لا يمكن أن يكون هنالك مثل هذا الشئ في القانون مثل طالب لجو غير قانوني .اللاجئ هو شخص فر من بلده خوفا علي حياته وربما منحوا حق اللجؤ بمو جب اتفاقية اللاجئين عام (1951م) أو شخص بخلاف ذلك مؤهل للحصول على الحماية الإنسانية بالسلطة التقديرية أو تم منحه استثنأءات للبقاء في البلد. طالب اللجؤ يمكن أن يصبح مهاجر غير شرعي إذا كان هو أو هي لا يزال في المملكة المتحدة بعد أن فشل في الاستجابة الي ازالة اشعار .أنشئت تلك المجموعات لدعم ومناصرة نيابة عن اللاجئين ويمكن لطالبئ اللجؤ أن توفر لهم مزيد من التوضيح من الصحفيين إذا لزم الأمر.

حماية القُصّر

عقدت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في عام (1989م) وضعت حقوق الأطفال في (54) مادة، فأن الاتفاقية متفق عليها عالمياً وهي تحدد المعايير والالتزامات التي ينبغي أن تحترم من قبل الحكومات. تعتبر هذه الاتفاقية ملزمة قانونياً ، بل ما يهمنا أكثر كيفية وضع الهيكل ومعايير الاتفاقية

التي تنص على نهجنا للأطفال، والتي تكفل ضمان العناية الخاصة والحماية لكل من الطفل وأسرته، والاعتزاز بأنه لابد للطفل أن ينمو جيداً ليعيش حياة مستقلة.

هناك أربع مواد على وجه الخصوص لحماية حق الأطفال من الوصول إلى وسائل الإعلام، وحماية الأطفال من والسائل عند التعامل معهم من خلال المحاكم أو مباشرة، وهي:

1- المادة الثالثة:

ينبغي أن تكون مصلحة الطفل هي الهدف الأساسي في كل التصرفات المتعلقة بالأطفالسواء كانت متخذة من قبل مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة وقانون المحاكم، أو السلطات الإدارية، أو الهيئات التشريعية.

2- المادة الثانية عشر:

يجب على دول الاعضاء أن تكفل الطفل الذي يستطيع أبداء آرائه الشخصية الحق أن يعبر عنها بحرية في كل المسائل المؤثرة على الطفل؛ ويكون ذلك وفقاً لسن الطفل ونضجه.

3- المادة الثالثة عشر:

يجب أن يكون للطفل حق حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية البحث، وتلقي ونقل المعلومات والأفكار بشتى أنواعها متقاضياً الحدود سواء كان لفظياً أو كتابتاً أو طباعتاً أو في شكل فني أو من خلال أي وسيط آخر من اختيار الطفل.

4- المادة السادسة عشر:

يجب أن لا يخضع أي طفل لتدخل تعسفي أو غير قانوني في خصوصيته أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، أو لهجومات غير قانونية لشرفه أو سمعته.

بموجب الاتفاقية، فإن من واجب الدولة أن تكفل إجازة تلك الحقوق، وهذا يساعد في توضيح لما أن للعديد من الدول قوانين صارمة لحماية القُصّر، بالرغم من أن للعديد مثل هذه القوانين مثل اتفاقية عام (1989م).

فإن العديد من هذه الحقوق منصوص عليها في قوانين الأطفال والشباب لعام (1933م)، وقانون الأطفال لعام (1989م) في المملكة المتحدة.

هناك عنصر انأساسيلابد التعامل مع القُصّر والتي تحتاج اهتماماً:

- عدم استقلال أولئك الذين ربما يكونوا أصغر من أن تنفذ عليهم أحكام تشريعية.
-حماية سمعت الشخص الذي ربما يكون غير مُكلّف (أضغر من أينكون مدركاً جيّداً).

نجد أن لجنة الشكاوي الصحفية (بي بي سي) ببريطانيا حازمة في قضية الأطفالو كيفية تعامل وسائل الإعلام معهم.

1. يجب أن يقضي الصغار وقتهم في المدرسة بحرية دون تدخل غير ضروي.
2. يجب أن لا يخضع أي طفل دون السادسة عشر إلى مقابلة أو تصوير في مسائل تخصهم دون موافقة الوالد الحاضر أو ما ينوب عنه.
3. يجب أن لا يقترب من التلاميذ أو يصوروا في المدرسة من غير إذن سلطات المدرسة.
4. يجب ألا يكون يدفع القُصّر المواد المتعلقة بالرعاية الاجتماعية للأطفال، ولا الآباء أو أولياء الأمور عن أطفالهم ما لم يكن ذلك في مصلحة الطفل بصورة واضحة.
5. يجب على المراسلين عدم استخدام شهرة وموقف الوالد أو ولي الأمر كمبرر لنشر تفاصيل حياة الطفل الخاصة.

على رغم من هذا البند الصارم، إلا أن (بي سي سي) لم تضع تسمية الأطفال في المواقف التي بها شهرتهم أو الشهرة التي هي القضية.

البند أعلاه مقتبس من القانون البريطاني الذي يمنع تسمية الأطفال المشاركين في الجريمة إلى حد كبير. يمكن أن تكون هناك استثناءات بناءاً على تقرير القاضي لكنها نادرة الحدوث. أتخذ القضاء خطوة غير اعتياديةفي تسمية قائلاً يسمى الصبي الصغير الذي صوب ليقتل في ظروف مهينة، أحداهما عشرة أعوام والآخر أحدى عشر عاماً فوراً بعد أن صدر حكم الإدانة، من ناحية كان عليه على الأقل أن يحمي سمعة الأطفال التي يمكن أنتشبه بها.

لقد زاد قانون الجريمة لسنة (1997م) المادة (45) سلطة القضاء في أن يسموا الجانحين الصغار إذا رءوا أن ذلك في مصلحة القضاء.

على صعيد آخر فإن تسمية الأحداث قد أفقدت القانون القيم الأخلاقية، بينما وافق أغلب الصحفيون على أن عدم تسمية الجانحين هي حق، فإنهم سموا الشباب المشاركين في مواقف أخرى من دون تفكير. قد أصبحت تسمية أطفال الشهرة متذايدة بصورة غير متوقعة.

حولت وفاة أميرة ويلز التعاملات كان لدى (بي سي سي) العديد من الشكاوى لدى الآباء المشهورين الذين تعرضت خصوصية أبنائهم للإنتهاك.

كان لدى هيئة الإذاعة البريطانية(بي بي سي) و مكتب الاتصالات قواعد أكثر تعقيداً في استخدام هويات الأطفال التي أصبحت أكثر غموضاً عندما تضمنت مخالفات جنائية أو أنظمة السلوك المعادي للمجتمع .

هناك نوعان رئيسيان يحتاج الصحفي أعطاءها عين الاعتبار عند التعامل مع القُصَّر:

أولاً : سواء يسمى أو لا يسمى القاصر في القصة.

ثانياً : سواء يقابل أو لا يقابل القاصر في مسعى القصة.

الهدف من النوع الأول، التأكد من أن القاصر المرتكب للخطأ عن طريق مخالفة القانون أو ارتكاب فعل آخر أو كلاهما جدير بالأخبار.

كتابة تقريرالضعفاء

صاحب السلوك المعادي للمجتمع ليس لديه حياته الراشدة التي افسدتها ذلة الطفولة. هذا التأديب عامة هو مبدأ مقبول في أن الطفولة هي زمن التعلم، وزمن ارتكاب الأخطاء وهذا فقط عندما يصل الطفل إلىمرحلة معينة من النضج ينبغي على الناس محاسبتهم جيّداً على أفعالهم.

يعتبر هذاأيضاً تلميحات محتملة لعدم الإنصاف في تسمية أو تعريف الطفل عندما تكون القصة عامة أكثر في الواقع.

إذا احتوت القصة على تصرف معادي للمجتمع من مجموعة معينة من الأطفال سيكون من عدم العدل أن يعرف طفل أو طفلان كأمثلة، كما ينبغي على الصحفيين الابلاه جيّداً في مقابلة القصر وعدم تحريضهم بكلمات مزيفة.

يدلي الأطفال في الأغلب بشهادات موثوقة، ويمكن أنيزودوا بمعلومات دقيقة، وكثيراً ما يكونوا يقظين جداً ولديهم ذواكر أفضل ممن هم أكبر منهم، وكذلك لديهم الوقت والميل ليستخدموا تلك المعلومات في الوقت المناسب، بل من الممكن تنفيذ رغباتهم في أن يعطف الشخص ما يدونه بعينه. ربما يصبح هذا على وجه الخصوص فهم يعتبرون لقائهم الصحفي فرصة ذهبية، خاصة إذاكان هذا اللقاء مبثاً على التلفاز.

أن يسأل الأطفال عن وصف شيء قد يرونه هذا لا يؤدي إلى مشاكل، بل سؤالهم عن تفسير أفعالهم هذا ليس إنصافاً.

عادة يكون التقريرمطلوباً عند التعامل مع قصة تتضمن القُصّر. ربما يكون سأل تلاميذ المدرسة في طريقهم إليها عن رأيهم في أرتدائهم لذي المدرسة الرسمي شيئاً مفيداً، تقديم المدير المدرك للهوية الشخصية المشتبه بها التي تتسلل خارج بوابات المدرسة تتو سل التلاميذ لسؤالهم عن متعاملي المخدرات أو الارهابيين البلطجيين سيعرضهم لمحاظر هم غافلين عنها ببراءة. يتطلب الأطفال اعتبار خاص عند القصص التي تُروى عنهم أو تتضمنهم.

بصورة عامة أن هناك معتقد راسخ أن الأطفال لديهم الحق في أن يخطئون مثلما اخطأ الكبار في صغرهم. جميعنا تعلمنا والكثير منا أصبحوا الأفضل بارتكاب الأخطاء، في الغالب يتعلم الشخص الصواب فقط من خلال تجربة الخطأ.

على الرغم من تحذيرات الآباء المتكررة إلا أن الأطفالم ينتهوا عن ملامسة الموقف الساخن، كيف عليهم إدراك مفاهيم الحرارة دون تجربتها؟. لكن كما يعرف أي والد، ليس دائماً هو الحال، إذا، ماذالو احرقوا المنزل عرضاً؟ هل من الضروري حقاً أن نطلق على مثل هذا الطفل أنه طفلٌ متهور؟ فحكاية القصص مثل قصة الطفل الذي أحرق المنزل أثناء لعبه بالكبريت هي في المصلحة العامة ليس ريب، حيث تحذر الآباء من ترك الأطفال وبحوزتهم الكبريت. لكن هل يحق للصحفي في هذه الحالة أن يعرض الطفل للسخرية أمام زملائه في المدرسة أو أدهى من ذلك؟.

على الرغم من أنه لا يوجد أحد حتى الآن من يناشد بتشريع جديد لتمديد منع تسمية القصر خارج نطاق المحاكم، ألاّ أن هناك العديد ممن يعتقدون أن وسائل الإعلام اتخذت الكثير في ذلك.

يقول والد الطفل الذي يولد من أم بديلة في نداء قوي له ليكون وحيداً أن خطانا هو (السماح بأن تكون القصة مكتوبة عن ولادة طفلهما).

تعتبر سن البلوغ صادمة بما يكفي دون أن تجعلها عثرات الحياةاسوأ. و أنا لم اقترح بأن (الصحفيين ينبغي عليهم مراقبة أنفسهم؛ ولكن عليهم التذكر بأنه الصغار والبر يئون لا يستطيعون الرد بدهاء، فهم ليس

لديهم القدرة على ذلك، لذا يجب أن يعتمدوا علينا نحن الكبار في الدفاع عن مصالحهمحيث لم ترتكب اي جريمة حيث لا ظلم كبير يجري التستر عليه حيث هو مجرد مصلحة صحيفة والتي تم خدمتها. يجب عليهم أنيفكروا مراراً وتكراراً إذا كان نشر المعلومة سيسبب ضرراً للطفل (جورج اكس 16-1997:15).

لم يدعى (جورج إكس) للتشريع في منع التسمية ولا للإعتراض فيما يخص إبنه شريطة أن لا يسمى . يقوم القانون بجهد مقدر لحماية الأطفال الذين يتشاركون مع المحاكم.

يمنع قانون الأطفال والشباب لعام (1933م) المادة (49)، وقانون العدل الجنائي لسنة (1991م) التعرف على هوية الحياة المزعومين أو الشهود في محاكم الشباب إذا كانوا دون سن الثامنة عشر. ويسمحأيضاً قانون الأطفال والشباب لسنة (1933م) للقضاة بنص المادة (39) بغرض حماية هوية الأطفال الظاهرة أمام محاكم الكبار(إذا كان القاصر هو فاعل تلك الدعاوى أم شاهداً عليها(جورج إكس1996:94).

يضع قانون الأطفال لسنة (1989م) في شئون الأسرة مثل هذه القضايا إلى محاكم الصلح وخاصة القضاة تحت التدريب. ينص القانون على أن:

- لا ينشر أحد أي مادة مقصود بها أو يحتمل أن تعرف.
- أي طفل باعتباره طرفاً في مثل هذه الدعاوى أو عنوان أو مدرسة الطفل المشارك في مثل هذه الدعاوى الجرائم.

شدد قانون عدالة الشباب الأدلة الجنائية على هذه البنود أكثر من ذلك، معتبراً أنها مخالفة لإبلاغ عن أي قضية قد تؤدي للتعرف على الجاني المذعوم أو الشاهد أو الضحية دون سن الثامة عشر، قد سبق له ذات مرة تحقيقاً في جريمة جنائية. إذا أتت القضية ذات مرة إلى المحكمة، عندها من الممكن أن يسمى من هو دون الثامنة عشر إذا رأت المحكمة أن ذلك في مصلحة

القضاء أن يفعل ذلك. تعتبر قوانين السلوك المعادي للمجتمع هي الاستثناء الأساسي من كل هذه القوانين.

قدمت "أنظمة السلوك المعادي للمجتمع" في عام (1998م) للتعامل مع مسببات التحرش والفزع والضيق، في منظمة الحكومة المحلية، يمكن أن تطبق على أي شخص تجاوز سن العاشرة (وسن السادسة عشر في اسكوتلندا).

احتجت الحكومة في عام (2003م) على قانون أنظمة السلوك المعادي للمجتمع لإشتمال متعاملي المخدرات والأطفال بالأسلحة الهوائية، بما أن أنظمة السلوك المعادي للمجتمع قد أنشئت على احترام الطفل، فعليه من الطبيعي أن يكون مصطحباً لنظام الأبوه والأمومة، النظام الذي يعتمد على حضور الوالد أو الوالدة لدورات النصح بصورة منتظمة والإمتثال لمتطلبات النظام الذي يخضع الكثير من الإرتباك في تسمية الأطفال إلى (أنظمة السلوك المعادي للمجتمع) المحيطة بنوع المحكمة ذات العلاقة. تفترض محكمة الشباب منع تلقائي لتعر يف هوية الأطفال. يجب أن يفرض نظام المادة (39) في محكمة الكبار لمنع وسائل الإعلام من تعريف الأطفال. لذا عندما أصدر (أنظمة السلوك المعادي للمجتمع) نظام المادة (39) ضد الأطفالوالشباب، كان من الممكن أيضاً أن يفرض من قبل القضاة.

في ظل تلك الظروف التي يتحرى فيها الصحفيين نظام المادة (39) كذلك بإمكانهم تعريف هوية المتهم. قد صحت الحكومة جلياً بأنها اعتمدت في تسمية أولئك المشاركين مع أنظمة السلوك المعادي للمجتمع على وسائل الإعلام.

ينبغي أن تطبق ضوابط كتابة التقرير الآلي (بموجب المادة "39" لقانون الشباب والأطفال لعام "1933م") للأنظمة التي سنت للإقناع على الإدانة في محكمة الشباب، لكن ليس هناك ضوابط لكتابة التقرير الآلي (الإبلاغ) في محكمة الصلح ضد الأحداث. هل للمحكمة الواصفة لدى أنظمة السلوك المعادي للمجتمع السلطة لفرض ضوابط لحماية تعريف هوية الفرد دون سن الثامنة عشر. لكن

ربما يقيد فرض ضوابط كتابة التقاريرفعّالية النظام إذا كلك فعّالية أنظمة السلوك المعادي للمجتمع معتمدة إلى حد كبير على مجتمع أوسع مدركاً للتفاصيل.

علاوة على المخاوف في العمل مع الأطفال، فأن (بي بي سي) حاولتأيضاً تطمئن بأن ضحايا الجرائم الجنسية لم تعرف هويتهم.

تمت الموافقة على هذا البند في المشاورة مع منظمين أُخر لتأكيد أن هوية جكسو عبر وسائل الإعلامالمختلفة كان غير ممكن. يلزم قانون (بي بي سي) الصحفيين على:

1- أن لا تعرف الصحافة هوية الأطفال دون السادسة عشر الذين هم ضحايا أو شهود في الضحايا المتعلقة بجرائم الجنس ولو كان ذلك مسموح به قانونياً.

2- في أي تقرير صحفي لقضية متعلقة بجريمة جنسية ضد الطفل:

أ- يجب أن لاتعرف هوية الطفل.

ب- قد يكون من الحكمة تعرفوا هوية الكبار.

ج- يجب أن لا يستخدم كلمة (زنا المحارم – نكاح المحارم) في حال احتمال تعريف هوية الضحية.

د- يجب أخذ الحذر في أن لا يشمل التقرير شيء يدل على العلاقة بين المتهم والطفل.

حيث يمكن تسمية المهتمين الكبار في منشور واحد، لكن دون ذكر العلاقة بالضحية، بينما تذكر العلاقة في منشور آخر أو نشرة إذاعية لكن دون تسمية المتهم يجعل تعريف الطفل ضحية الاعتداء الجنسي للمحارم.

قد طورت (بي بي سي) نظام التعامل مع هذه القضية وإعطاءها عين الاعتبار. كتب رئيس مجلس الإدارة السابق لقانون لجنة الممارسة والسيد ديفيد أنجليش حديثاً ثم رئيس مجلس الإدارة والمحرر في الصحف المرتبطة إلى داعمي التدريب في الصحافةفي فبراير عام 1996م معبرين عن القلق تجاه عدد

المتدربين الجالسين لامتحان الشهادة القومية للصحافة في شهر إبريل 1995م يبدو عدم وعيهم ببند تعريف بانوراما.

- هذه مسألة بالغة القلق وسوف نطالبكم بعمل بيان شامل بتلك القضايا في تهمتكم.

- قانون الممارسة هو أساس ثابت لنجاح التنظيم الذاتي لنشر الصحف والمجلات.

- ليس هناك شيء اختياري في القانون، فهو من بين معايير السلوك والممارسة التي يجب على كل المنشورات وصحفييها اتباعه.

تختص المسائل السابقة في هذا القانون القضايا المتعلقة بالعدوان الجنسي ضد الطفل والتي تطبق بواسطة الإذاعة والتلفاز وأيضاً كما هو الحال بالنسبة للصحافة.

يمكننا تجنيب خطر تعريف بانوراما فقط إذا اتبعنا ما سبق ذكره دون زيادة أو نقصان (بحزافيره).

لقد كان بند بانوراماتطويرا لتوجيهات مجلس صحفي عتيق لتعريف بانوراما لضحايا الاغتصاب يتبع هذا اغتصاب (إلينق فيكارج) عام (1985م) حيث اغتصبت بنت الكاهن بطريقة وحشية من قبل ثلاثة رجال والذين سحبوا لاحقاً. أصبحت مجموعة من التقارير في الصحف لتعريفها بشكل واضح، مع ذلك لم توجد صحفية أسمتها بالتحديد.

دعى المجلس الصحفي للقاء مع ممثلين من صحيفة رابطة الناشرين وصحيفة المجتمع وصحيفة المجتمع الاسكتلندي اليومية ونقابة رؤساء التحرير البريطاني، ورابطة رؤساء التحرير البريطانيين وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وأثناء التلفاز المستقلة ورؤساء تحرير الصحف القومية الفردية.

وشرطة العاصمة ورابطة قائد ضباط الشرطة (باسكوتلندا) لمناقشة القضية، توصل المؤتمر إلى مبادئ توجيهية حدوث الآتي:-

- ينبغي عدم نشر أي تفاصيل بإضافية تعود للتعرف على هوية الضحية في زمن الجريمة أكثر من المسموح بها أثناء المحاكمة.
- يجب عدم نشر أسمأو عنو ان الضحية أو أسمعنو ان أقاربها.
- ينبغي أن لا تنشر العلاقة بين الضحية وأي شخص آخر مسمى في القضية.
- يجب أن لا تحدد الأماكن التي حدثت فيها الجريمة.
- ينبغي على الشرطة أن تسأل عن مثل هذه المعلومات التي تنشر لأسباب تقنية.

لقد تغير القانون مرة أخرى منذ أن وضعت هذه التعليمات في عام (1969م) وتعديل قانون الجرائم الجنسية لسنة (1992م) جعلها الآن جريمة يسمح فيها نشر أسم وعنو ان وصورة الضحية المزعوم لأي جريمة جنسية ليس الاغتصاب فقط، وذلك من الدقيقة التي رفعت فيها الدعوى.

عزز القانون هذه المرة التي حدث فيها الاعتقال ويشمل البند الذي يمنع وسائل الإعلام من نشر أي مسألة من المحتمل أن تقود اعضاء الجمهور لتعريف شخص كشخصية هذا الشخص المزعوم بارتكابه الجريمة.

الأطفال والمشاهير

أن الأطفال الذين أبائهممشهورين تعرضوا لمزيد من الضغط في الآو انة الأخيرة وأصبح اباؤهم أكثر حماية .

قرر الأمير شارليز ان ليس لديه خيار سوى تقديم شكوى بعد قصة الأمير هاري التي ظهرت في صحيفة ميرور في نوفمبر 1998م تفاقمت قضية الأمير بشأن إنتهاك خصوصية ابنه ايزك الضرر الفاضح بواسطة إدعاءات صحفية (ميرور) بأنالقصر كان محاولة فرض الرقابة على الصحافة.

أفاد أمير ويلز أن صحيفة (ميرور)و لجنة الشكاوي الصحفية جاهزة لحماية خصوصية هاري في المدرسة.

صرح الناطق الرسمي (طلب مني أمير ويلز لأن القول بأنه خاب ظنه من قبل رد فعل محرر صحيفة ميرور بيرس مورغان للمناشدة البسيطةوالمباشر ة للأمير هاري للسماح بذكر خصوصيته بالمدر سة . نحترم ما يقوله السيد مورجان عن حرية الصحافة وندعمه في الواقع.

على أي حال هذه المسألة لا شئ علي الاطلاق للقيام به مع حرية الصحافة بدلاً من ذلك فهي كل ما يقوم به في شأن الخصوصية لما عنون عن هاري و وليام اثناء تعليمهم .

لذا نحن نقوم بتقديم شكوى رسمية للجنة الشكاوي الصحفية، والتي هي عن محرري الصحف الذين قد قاموا بعقد بصفقات عظيمة على مر السنوات لحماية خصوصية الأميرن وسوف تطالبهم بالتعامل معها.(دايلي تلغراف 21/نوفيبر 1998).

شكىأيضاً رئيس الوزراء توني بلير قبل فترة وجيزة عن القصص المتعلقة بخيار ابنته للمدرسة أفادت (داون استريت) أن السيد بلير وزوجته شيرى سيشتكون بأنالقصص كانت غير منصفة.

أفاد بيان من (داون استريت) أوضحت (بي بي سي) ينبغي علي الأطفال أن يكملوا تعليمهم دون تدخل الصحافةو أن لاتغطي حياتهم الخاصة ببساطة بسب شهرة أو وضع آبائهم.

أفاد البيان بأن السيد بلير و زوجته يتحملان الكثير من هجوم وسائل الإعلام وتدخلها دون شكوى؛ لكنهم لم يروا سبباً لعدم السماح لأطفالهم بالحرية من تدخل (دايلي تلغراف1999/1/25).

عقد أمير ويلزأخيراً صفقة مع (بي بي سي) التي أصدرت تعليمات جديدة للمحررين .وافق قصر إستي جيمس متراجعاً ليكون أكثر افتاحاً مع وسائل الإعلام.بالطبع فأن بعض الأطفال مشاهير في حقهم الشخصي.

ينطبق هذا على الأمر اء الملكيين والأمير وليام لإيجاد أن آرائه الجيدة جعلته هدف لاهتمام وسائل الإعلام ليقطع حصة أكبر فيسوق الصبيان.

بينما صمتت تغطيته في المدرسة إلى حد معقول حيث توسعت بعض جولاته الحديثة مع والده كما أن هذا النوع من المشاهير يكون أقل اهتماماً من أغلب تغطيات أخرى للقصر و تكون في الأساس مقبولة إلى أن يرحب بها، وهناك دائماً استثناءات بالطبع.

يلقي بعض الناس الاهتمام من وسائل الإعلام من خلال اي خطأ او خطا محدد ارتكبوه .همأحياناً اشخاص فهم في كثير من الأحيان الناس الذين حقوقهم محدودة لبعض الاسباب اوالذين يجدون صعو بة في التمسك بحقوقهم مثل الأطفال ومستخدمي خدمة الصحة العقلية .

يحتاج الصحفيين الإلمام بذلك، بينما ليس كل الأشخاص المنتميون لمجموعات والتي نوقشت في ادناه أبرياء. هم في الغالب يكونوا أكثر ضعفاً وأقل إمكانية لحماية أنفسهم ومصالحهم، لذا يتطلبون اعتبار خاص.

الشهود

يحتاج الصحفي لأن يكون حساساً خاصة عندما يكون الأطفال هم مركز القضية، أما كشهود في المحكمة، وأما كمستضافين في لقاء رئيسي لاخبار قصة عامة، يمثل الوقوف على صندوق الشهادة محنة حتى للثقة بالنفس عند أغلب الكبار ولكن بالنسبة للطفل فهو عبارة عن كابوس سببه اهتمام وسائل الإعلام المفرض يسمح قانون عادلة الشباب والادلة الجنائية لما هم دون سن السابعة عشر وبنود معينة أخرى للشاهد مضتمنة الأطفال لإظهار الأدلة على الشاشة أو من خلال رابط فيديو تحت ظروف معينة، وهذا يجعلها أسهل وللمحكمةأيضاً في تنفيذ كتابة التقرير لدعاوى بها أشخاص دون الثامنة عشر متضمنة الشهود.

استخدام تقارير من الأطفال خارج صندوق الشهادة ربما يعرضهم للخطر بتهديدات ومحاولات إجبارية. توجد حوجة ماسة لأخذ الحذر عن تسمية الأطفال والصحفيين الجيدون سيسألون دائماً أنفسهم سواء كان هذا التقرير يعرض الطفل للخطر أم لا.

المجرمون

الفرضية الآلية أن إهانة الطفل يجب أن تحمي من قبل القانون لكن بالطبع يحدث ذلك حينما يكون الطفل داخل المحكمة .

يعتبر الطفل المهتم بسلوك غير لائق في ظل ظروف أخرى لعبة عادلة بالنسبة لوسائل الإعلام علي سبيل المثال العديد من القضايا في صيف (1996م) التي ُبعد فيها الأطفال من المدرسة، ولكن سمح لهم بالرجوع بعد أنأويدت مناشداتهم على أي حال رفض المدرسين بعدها أن يدرسوا أولئك الأطفال.

استبعد من ورشة تلميذ في العاشر من عمره في واحد من تلك القضايا التي حدثت مبكرا من المدرسة لكونه منفصلاً في حجرة الدراسة قبل فقد بعد مخطط مساو مة عمل به .

قادة اتحاد المدرسين والحكام ورؤساء التعليم المحلي مخطط المساواة بعد خمس ساعات من خلال محادثات في ورشة الليلة الماضية في محاولة كسر الطريق المسدود الذي أغلق مائة وتسعون من تلاميذ المدرسة بموجب سيرجع ماثيو بموجب الترتيبات إلىالدروس واحداً فواحداً بإعداد مدرس، ولكن أيضاً بمزيج من التلاميذ المختارين.

صرح المستشار رئيس مجلس إدارة لجنة التعليم بنوتنغا مشير أن قائمة مختلطة، يعطي التعليم الفرصة للطفل ليجنب بأنه كان قابلاً للأنضباط في حجرة الدراسة، على أي حال ليس هناك فرصة لتلاميذ مدرسة مأنتون للرجوع لحجر الدراسة هذا الأسبوع. مرت حتى اليوم ثلاثة أيام على أغلاق المدرسة.

استخدمت صحيفة ديلي تليغراف أسمه كاملاً في القصة لكن قد قررت أنه ينبغي أن يكون مناسباً فقط استخدام الأسم الأول ماثيو في الاقتباس لعديد من هذه الحالات مقلدة في حال رؤيتها مدرسة

متخذه حدث فعل صناعي لمنع رجوع الأطفال ودعاوى أخرى متبعة. عليه من الممكن تماماً أن لا يمثل الأطفالشيئاً في حال الاختبار المبدئ الأول كالمنفلتون .

على أي حال شعر المدرسون أن هذا الطفل ينبغي أن لا يسمح له بالرجوع أو لأنها كانت منفلتة جداً في الدراسة بينما كانت قائمة المستغلين التي سمعت مناشدات الاستبعاد وشعرت بأن المدرسة اخطأت في استبعاد الأطفال.

يوجد شك في قلب كل تلك القضايابين المدرسة والسلطة المحلية عن معيار سوء السلوك الذي كان كافية للاستحقاق أو الاستبعاد.

عليه فأن جميع تقارير الصحف الشخصية كان تركيزها على الأطفال المتورطين الذين سمو واسودت سمعتهم واعطوا فرصة بسيطة ليوضحوا قضيتهم؛ جعلت المسألة أسوا بواسطة التلفاز والعديد من قصص استبعاد والأطفال الذين قوبلوا ولو باختصار.

لقد سمح لهم دون دهشة باهتمام غير متوقع وتمتعوا شهرتهم القليلة. تغطية وسائل الإعلام لهذا النوع ربما تدمر مستقبل الأطفال المتورطين تماماً، وكما أن القانون يعتقد أن القصر يجب أن لا يسموا في الإجراءات الجنائية و أن مستقبلهم يجب أن لا يعرض للخطر ، ينبغي للصحفيين أن يعتبروا عدم تسمية الطفل كممارسة معقولة تتبع في جميع القضايا التي يصور فيها الطفل بضو ء غير مناسب.

حملت صحيفة ذا صن وجهين للأطفال طردوا من المدرسة، ليس منهم من تجاوز الثالث عشر في الثامن عشر في شهر سبتمبر 1996م سمتهم بجانب صور كبيرة ونشرت تفاصيل آراء المدرسين والمحافظين

تجيب فقرة واحدة من الأمهات فقط التي دافعت عن الأطفال بالرغم من ذلك في اثنين من الحالات ادعى الأطفالأن سلوكهم السيء كان بسبب إهانة من المدرس سحبوا من حجرة الدراسة في حالة والتقطت في أخرى الميزة التي جعلت الأربعة فقرات الاولى واضحة إذا ذا صن ليس لديها النية

للاقتراب من هذا الموضوع بطريقة موضوعية وقررت أن تجعلها واضحة فأن الأطفال المشاغبون كانوا بلا ميزات تعويضية حينما اعتاد الأطفال على أن يحفظوا خارج الخط وانهم سوف يحصلون على مقطع حول الأذن أو ستة من أفضل من مدير المدرسة، ولكن المعلمين اليوم سوف يخاطرون بإجراءات تأديبية عاجلة، لأنهم تجرؤا على إبراز العقوبة.

إذا حاول المدير وحكامه طرد التلميذ المنفلت، يسرع الآباء في الغالب إلى تغيير لجنة مناشرات مستقلة بواسطة سلطة التعليم المحلي مطالبون بطفلهم الذي استرجع سيكون في الغالب طريقهم بعد سماع الأدلة من كل الجوانب. طبع الحكم الآخير بالخطوط المائلة بغرض أن يوحي بإحساس القضب، ومع ذلك لما شعر بالغضب بأن اللجنةالمستقلة تصدر القرار بعد سماع الأدلة من كل الجوانب، بغض النظر عن آرائك في انضباط المدرسة، فالحقيقة أن أذ صن لم تعطي التلاميذ فرصة لوضع قضاياهم لكنها عرفت هويتهم وأضرت بمستقبلهم فعلاً يجب أن يكون للثقة تأثير قوي دون تسميتهم.

بالطبع القصة هي اخبارية يستمر المدرسين في الضرب لمنع الطفل الذي رجع إلى المدرسة بواسطة سلطات قانونية محددة برفع عدد من المسائلالسياسية التي ينبغي علينا معرفتها، ويأضاً برفع العديد من قضايا البشر التي تكون في اهتمام معدل القارئمع (12.500) أو كهذه الاستبعادات في المدارس الأنجليزية في عام (1995م) هي متفاجئة بشدة في أن يكون هناك حالات قليلة حيث لجان(قوائم) الدعاوى المستقلة التي يمكن للتلاميذ وآباءهم أن يوردوا حالاتهم، إذا اعتقدوا أن الطفل استبعد ظلماً أو خطأ، ينبغي أن يقرر بأن المدير اخطأ في أبعاد الطفل. أنه من غير المدهش أنستة أو ما يقارب من تلك الحالات التي ينبغي أن تزعج المدرسين اللذين يعتقدون أن لجنة الشكاوى قد فهمتها خطأ الأطفال من سن المراهقة المنتزعين بعيداً عن الذين ارتبكوا (دليل) من ألف جريمة، أخيراً أرسل لتأمين مسألتهم بالأمس.

عبّ ر كبار ضباط الشرطة عن أحباطهم بأن طفل في عمر الخامسة عشر والذي عرف كصبي مرتد افرجتعنه المحاكم بسرعة وثبات و كلة كانمعتقلاً ، بأنه عاد إلى لطرق مرتكباً الجريمة فترة وجيزة من خروجه من بوابات محكمة الشباب.(دايلي تلغراف 1999/2/31).

أمر ت المحكمة بموجب قانون الجرائم (الحكم) لعام (1997م) بتسمية الصبي؛ لكن يجب أن لا تستخدم صورته. (أنظر إلى صحيفة غازيت 26/مارس1999م: 8)

الضحايا

يحتاج الصحفيين لنظرة حكيمة عن تعاملهم مع الطفل ضحية الجريمة سواء كان بالصدمة أو حدث آخر. يعتبر التعامل بالأحساس مهم جداً وسيغير الصحفي الجيد مقاومة الإغراءات ليبدأ خارج نطاق القصر حتى ولو كان الطفل مصطحباً بمسئول راشد، في هذه الحالات تكون المقابلة نفسها أحرى من نشر أو بث أسم الطفل، هذا يتضمن قرارات أخلاقية صعبة، بالرغم من أن تسميتهم يجب أيضاً أن تعطي تفكير جاد.

قدمت (بي بي سي) نصيحة للصحفيين عن تعريف هوية الضحايا تقريرها للحر يري لشهري أكتوبر ونوفمبر عام (1983م).

أهتمت التحرير على وجه الخصوص بالصعوبات التي ارتفعت من خلال نشر الصور والقدرة على تعريف هوية الضحايا حتى عندما تكون الأوجه محجوبة يجب على الصحفيين أنيحترسوا جيداً إذا كانت تلك الصور تعرض أفكاراً ولو كانت غير متعمدة، ذلك سيسمح لبعض القراء أن يضعف أسماً (لشخص) أو فرد معين. ربما توجد مثل هذه الأفكار في تصفيفة شعر غير مخالفة أو ملابس مميزة، ربما توجدأيضاً في الصور التي توضح علاقة محددة بين الضحايا وأفراد الأسرة أو أصدقاء أو مواقع. يمكن يأضاً أن تؤدي اختيار لون التصوير الفوتغرافي بدلاً من اللون الأبيض واللون الأسود إلى تعريف أسهل في بعض الحالات.

اقترحت اللجنة أنه عندما لا يكون التصوير باللون الأبيض واللون الأسود الإجابة الكاملة ربما تقدم الصور المظللة احتمالية التعريف. واقترحت اللجنةأيضاً التشاور مسبقاً لتكفل العناية بموضوع تصفيف الشعر والملابس.

ربما يكونأيضاً السياق الذي تظهر فيه الصور يأخذ بعين الاعتبار ، ربما يسمح القص والتحرير للصورة أن تستخدم بالطريقة التي تقلل إمكانية التعرف والتلاعب الالكترونية بالصور والذي ربما يكون مفيداأيضاً .

في شكوي أخرى للجنة الشكاوي الصحفية قالت مر أة أن صحيفة اكسيبرس يوم الاحد وصحيفة دايلي اكسيبرس وصحيفة دايلي ميل الاسكتلندية وصحيفة ريكورد دايلي قد استخدموا جميعا قصة عن ابنتها والتي غزت خصوصيتها لقد شخصت ابنتها علي أنها تعأني من مرض الشلل ومرض التهاب الدماغ المسامي وكل هذه الصحف روت قصص عنها وعن مرضها والذي يحدد هويتها .ايدت لجنة الشكاوي الصحفية الشكاوي ضد اي صحيفة قائلة:نشر هوية المريض كانت ليست مهمة لاخبار الجمهور عن المعلومة المهمة عن المرض والتشخيص وحقيقة اي نقاش حول التشخيص (لجنة الشكاوي الصحفية 1997:10) .

الضعفاء الكبار

بالرغم من أن كل الأطفالتقريباً يحتاجون لأن يعتبروا مجموعات ضعيفة قبل الكتابة عنهم .وهنالك أيضاً عدد من الكبار والذين يحتاجون اعتبار خاص ولإنهم تحديدا ضعاف إلى حدا ما ويمكن أن يكونوا متعلقين بمجرمين مشاهير أو سيئ السمعة ويمكن أن يكونوا مفقودين أو متورطين في الاونة الأخيرة ببعض القصص الريئسية والتي قد جعلتهم مصدومين او يمكن أن يكونوا عاجزين او مريضين عقلياً .

ضحايا جريمة الكبار

البند الوحيد الذي لم يكن لدى لجنة الشكاوي الصحفية فيه ضحايا يقول :يجب علي الصحافة أن لا تحدد هوية ضحايا الاعتداء الجنسي او نشر مادة من المحتمل أن تساهم في مثل هذا التعريف مالم يكون هنالك تبرير كاف ومسموح لهم قانونياً فعل ذلك (قانون الممارسة للجنة الشكاوي الصحفية (2005م). في معظم القضايا وسائل الإعلام لديها الحرية لفعل ذلك أن تكون ضحية لجريمة يعني أن ترسي علي نفسه علناً لامتلاك خصوصية وحيدة مغزوة .ليس لدى بي بي سي الكثير لتقوله عن الضحايا تقترح فقط أن علي الصحفيين أن يفكروا في طرق لتقليل الضغط .

يحتاج الصحفيين دائما أن يتذكروا أن ضحايا الجريمة لم يفعلوا ذلك من تلقاء أنفسهم او باختيارهم ونادراً من خلال اي خطا من عندهم .إذا كان الصحفي سوف يجعل الاشياء سيئة للضحية حينها ينبغي علي الصحفي أنيفكر مليئاً عن كيف يجب تناول التقرير.ناقشت في الفصل السادس كيف يرى معظم الناس ضحايا الأحداثكالمحافظة علي حق الخصوصية قوياً بخلاف أن نقول جرائم عندما رسمت الخطط اولا لجعلها مخالفة للتقرير أسم ضحية الاغتصاب ادانها العديد من المحررين بصورة مطلقة بعد مرور ثلاثون عاما كان هنالك دليل ضعيف والذي اضر بحرية الصحافة لتبليغ قضايا المحكمة.ما عدا في قضية الضحية المشهور و أن عدم قدرة ابلاغ الأسم يجعل هنالك القليل من الاختلاف بجدارة الأخبار عن القصة.

يحتاجأيضاً ضحايا الجريمة والكوارث للتعامل بحذر بالرغم من أن تسميتهم في بعض الأحيان ليست مشكلة. من الضرو ري معرفة الشخص والذين ياتوا من أوطاننا أو لديهم بعض الصلات من المهم في اعطاء علاقة بين القارئ والموضوع لكن طريقة المقابلة والطريقة التي كتبت بها القصة وينبغي أن يكون تناول البث حساساً .

دراسة حالة 8-2 تقارير الجريمة

لدى صحيفة سبورت مفاصلها التي تطرقت لها لجنة الشكاوي الصحفية في شهر نوفمبر عام (1991م) لنشر تقرير غير دقيق عن اغتصاب والذي ادي الي اظهار هوية الضحية .وتقول لجنة الشكاوي الصحفية في تقريرها:

تقرير صحيفة دايلي سبورت في محاكمة اغتصاب اشتمل علي تفاصيل ادلة شهو انية ومسيئة والنشر ما كان محتملا أن يسبب ضغطا اضافيا للضحية .

وحذف بشكل مضلل جزءا مهما من ادلة الضحية والتي جعلتها واضحة في قانون محدد والذي كان مهددا لم يحل محله.بالإبلاغ عن عنو ان الهجوم عليها غير الدقيق زادت الصحيفة المخاطر بأن تكون حددت من قبل القراء والذين يعرفونها .سببت هذه الامكانية المزيد من الضغط بسبب تقريرمفصل غير ضروري من قبل الصحيفة علي الهجوم عليها (لجنة الشكاوي الصحفية تقرير رقم 4,1991:6)

ابدت اللجنة عن تعاطفها العميق مع الضحية وايدت الشكوي .

على أي حال رفض مجلس الصحافة الشكوي من مر أة نشرت صورها بصورة غير مسئولة في صحيفتي ريتش أنديكيتر وريتش ادفرتايسر عندما ارغمت للتحرش المستمر (المجلس الصحفي 1985:166) . كلنت المرأة ضابط شرطة وعلي الرغم كان هذا عرضيا ضايقها الرجل ب(500) مكالمة هاتفية والتي سجن فيها لمدة تسعة أشهر .نشرت صحيفتان محليتان صورها ولم تأمر المحكمة بعدم نشر صورا فوتوغرافية و أن ادعت الصحف أن ليس لديها سببا لمعرفة أن المتهم غير مدرك ما أرادته المرأة في هذه القضية من الصعب أن نلوم الصحف، والتي هي تحديدا صنعت أفتراض طبيعي أن المتهم عرف ما أراد الضحية أن يعرفه أنها قصة تحذيرية مناسبة.

حماية الضحايا وأقارب المجرمين

بينما هؤلاء المتهمون بالجريمة لديهم الحق أن يكون لهم حق أفتراض البراءة يجب علي الصحفيين أن لا ينسوا أن ضحايا اقاربهم واصدقاءهم همأيضاً بريئون .تنسحب هذه المجموعة من الناس غالبا الي محور عام من خلال خطأ من أنفسهم اختاروأحياناً عشوائيا ليكونوا ضحايا ام مرتبطين بمجرمين وتكبر مشاكلهم في المقام الاول لكونهم تحرشوا من قبل الصحفيين وثانيا الطريقة التي تعاملوا بها من قبل الصحافة او الموجات الهوائية .

لدى بي بي سي مادة مطولة في توجيهاتها التحريرية حول ابلاغ الجريمة يهتم الكثير منها بعرض البرامج مثل مشاهدة الجريمة والشرطة واحداث الكاميرا حيث اعطت توجيهات عن عرض الجريمة والعنف بطريقة وضبطتهافي سياق وجعلتها واضحة بأنها حدث استثنائي وتغطي هذه المادة بنود عدم استخدام الموسيقي العرضية والحذر من زوايا الكاميرا وعدم استخدام الحركة البطيئة لابطاء الأحداث الدرامية. كما تنصحأيضاً من مقابلة المجرمين الخطيرن والحوجة إلى تجنب تمجيد افعالهم.

الأصدقاء واقارب المجرمين والضحية هم جزء من اوائل الناس الذين يسعي الصحفيين للحصول علي المعلومات عنهم وهم غالبا الاشخاص الذين يسلط عليهم الضوء بصورة كبيرة وهذا ضد رغباتهم .تخيل صدمة قاتل دونبلان والدة توماس هاميلتون بعد دقائق قليلة من اخبرتها الشرطة ليس ذلك فقط و أن ابنها قد مات بل أنه أخذ ستة عشر طفلا ومعلما معهم اخبرتها وسائل الإعلام عبر الهاتف .ليس عجباً من أن تبدو شاذة في لقاءها في التلفزيون .لأنها كانت مصدومة هذا ليس إنتهاكاً كبيراً لخصوصيتها مثل التصرف غير الحساس لكنها لم تتورط مباشرة في الجريمة لكن مع المجرم بينما يكون من المقبول اخبارها عن ابنها بنفس الحساسية التي يستخدمها الصحفي مع اي شخص مفجوع ولن يكون من الصحيح أن يسبب لها الضيق .وقالت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي :علي الرغم من الإبلاغ الشامل

عن الحقائق المحيطة بالمجرمين سيئ السمعة فلربما تتبع ابلاغ عن ظروف اسرهم .ينبغي علينا أن نحاول دائما أن لا نسبب ضيقا غير ضروري للشخص البرئ (المنتجين التوجيهين لهيئة الإذاعة البريطانية 1996).لدىقانون لجنة الشكاوي الصحفية للسلوك بند صارم لتغطية هذه المشاكل وتقول : الاقارب او اصداقاء الشخص المداناو المتهم بالجريمة عموماً يجب أن لا تحدد هويتهم من غير موافقتهم مالم يكونوا ذو صلة بالقصة.

هذا لا يعني أن الأصدقاء والاقارب يمكن أن يكونوا واثقين بعدم ذكر أسمه لأنهذا واحداً من البنود المحددة من قبل لجنة الشكاوي الصحفية والتي لديها مصلحة دفاع عامة وهذا لا يعني أن الصحيفة لديها سبب وجيه للنشر.

الصحة العقلية

ذكرت لجنة الشكاوي الصحفية في تقريرها لشهري يناير وفبراير عام (1994م) لدى الصحفيين عدد من المرضي في مستشفيات خاصة مثل رامبتون, اشاثورث كارستيرس وبرودمورد مجرمون مدانون عدد منهم لم يرتكب اي جريمة ولم يحتجزوا للعلاج بسبب المظهر قبل المحكمة و أوضحت اللجنة أنقانون الصحة العقلية عام (1959م)والذي يتطلب كل المرضي المجرمين او سو اهم عينوا كمرضي أكثر من السجناء .يخدم الموظفيين في مقدراتهم الطبية وهم ليس ضباط سجن حتي إذا كان البعض ربما اعضاء رابطة ضباط السجن (لجنة الشكاوي الصحفية 1994 :5).

دراسة حالة 8.3الصحة العقلية ووسائل الإعلام

هنالك اهتمام بالغ بين محترفي الصحة والباحثين والمرضي عن الاوصاف المستخدمة في وسائل الإعلام لمرضي الصحة العقلية واثار ذلك علي المفاهيم العامة(أنظر فيلو 1996) .يجب أن ينطبق الفكر المعتبر والتعامل بحساسية من دون شكل علي المصطلح المستخدم عبارات مثل نفسي, مريض, سكير, معتوه,ومخبول تبدو بانتظام خاصة في الصحف الشعبية، ولكن لا ينبغي أن تستخدم ابدا لوصف اؤلئك الذين لديهم حالات الصحة العقلية .وهذه مبينه من قبل لجنة الشكاوي الصحفية في تقريرها في شهر

يناير (1996م) عندما وجدت صحيفة دايلي ستار أنها ارتكبت مخالفتين للبند 13 من قانون الممارسة (العنصرية) (أنظر الملحق 1) .شملت اول حالة مريض في مستشفي برودوك والذي راقباميرة ويلز خلال زياراتها وطلبت قبلة .وصفته صحيفة دايلي ستار بأنه سكير متهيج ومخبول (التاسع من نوفمبر عام (1995م) والعاشر من نوفمبر عام (1993)وافقت اللجنة بوصف الشخص الذي يعاني من مرض عقلي كشخص (سكران او مهتاج) ومخبول يمكن أن ليكون ظروف هذه الحالة بخلاف الشكل الانتفاضي في اختلال البند 15 للقانون (لجنة الشكاوي الصحفية 1996 :17).

أيدتأيضاً شكوي عن قصة في صحيفة دايلي ستار لنفس تقرير لجنة الشكاوي الصحفية .أفاد المقال في صحيفة دايلي ستار في (26 يناير عام 1996)كانت هنالك شكوي من المرضي للمجلس الطبي عن لحوم البقر التي تم تقديمها في مطعم المستشفي اشورث علي الرغم من الخوف من إصابة التلوث الدماغي .أفادت الصحيفة بأن المجانين في قمة سلامتهم العقلية في المستشفي قد رفضوا اكل لحوم البقر لأنه ربما ترسلهم واشتمل التقرير علي قائمة السخرية مع بنود مثل الخبز وملوك الجوز والدجاج في حقيبة السلة.وقالت لجنة الشكاوي الصحفية: لم تقبل اللجنة استجابة الصحيفة كاوصاف وردت في المادة والتي طبقت علي كل المرضي في مستشفي اشورث .معتبرة أن اللغة انتقاصية (لجنة الشكاوي الصحفية 1996:19).

أصدر الإتحاد الوطني للصحفيين توجيهات بشأن الصحة العقلية في تقرير (21 يونيو عام 1997م) .داعي "معالجة الصدمة " ورقة إعلان تشجع الصحفيين لتغطية قصص بشأن الصحة العقلية بطريقة أكثر وضوحا.وتنصح التوجيهات الصحفيين بتجنب كلمات مثل سكير ونفسي و أوضحت أن هؤلاء الذين يستخدموا الخدمات يفضلوا أن يدعوا مستخدمي خدمة الصحة العقلية او الناجون أكثر من المرضي .اصدرتأيضاً سلطة تعليم الصحة العقلية تقريرا عن الصحة العقلية والصحافة الوطنية والتي تعطي عدد من التوصيات اظهر التقرير أن 40% من كل الصحف الشعبية الوطنية اليومية تغطي 45% من كل الصحف الشعبية الوطنية التي تصدر يوم الاحد للصحة العقلية المحتوية علي مصطلحات أنتقاصية مثل مخبول مجنون مهووس (وارد 1997 :14) ويوصي التقرير يجب علي المحررين أن

يتجنبوا استخدام لغة الوشو ان لا يستخدموا مصطلحات سر يرية مثل داء العضام بطرق غير محددة او انتقاصية .

المتورطين في الكوارث

الأشخاص المتورطين في الكوارث هم مثل اؤلئك الذين فجعوا من دونهم اختيارهم تورطهم في القصة تم دفعهم ويفضلوا أن يمكون في مكان آخر غالبا ما يكونواقد فقدوا شخصا محبوباً او إنهم في موقف تكون فيه حياة ذلك الشخص المحبوب علي المحك ولربما فقدوا وطنهم او وظائفهم او الاثنين معاً وهم تحديداً في وقت التعرض للهجوم لا يستطيعون التفكير مباشرة.وهذا لا يعني أن لا يقابلهم الصحفيين فهم في الغالب محور القصة التي لها أهمية كبيرة بل يعني يجب علي الصحفيين معاملتهم تحديداً بشكل حساس .

حزم وسائل الإعلام يجب أن تتجنب ويجب تقليل التحرش إذا لم يرد الشخص التحدث يجب علي الصحفي أن يحترم ذلك ويبحث عن مقابل آخر . يجب أن يكون التعامل بعناية خاصة مع الاسئلة للتأكد من أنها لم تدع الشخصيبدو احمقاً او في الواقع يبدو الصحفي احمقاً .

هل تقول أنك تدمرت ؟ هذا سؤال حساس لأن تسال شخص قد توفيت عائلته في اعصار توسنامي والذي جرف منازلهم و أخذت وظائفهم لكن الاسئلة الأكثرلطفاً عن اسرهم او منازلهم سوف يسمح لهم بالتحدث بشكل متماسك و أن ينقلوا للقارئ او المقابل فظاعة الكارثة .

العنف المنزلي

يجب أنتحفظ عادة عناوين النساء اللاجئات سراً من أجل حماية الضحايا من العنف المنزلي.

الإنتحار

تغطية الإنتحار هو مجال صعب ويتطلب التعامل بحساسية.يجب علي الصحفيين تجنب محاولة المبالغة في تبسيط القصة وفي الغالب فأن قانون الإنتحار هو اخر قانون لسلسلة طويلة من الأحداث والتي يحتاج الصحفيين أن يجعلوها واضحة بأن ليس من الطبيعي أن يستخدم الناس الإنتحار كرد علي مشكلة واحدة ولكن كرد لسلسلة من المشاكل او الأحداث. الرغبة للحصول علي قصة يجب أن لا يقلل من ذروتها الطبيعية .يجب أن نجنب تقارير الإنتحار تجميل الحدث او تزويده برسوم بيانية او تفصيل تقني لطريقة الخوف او اي نسخ أخرى والكيفية التي عمل بها . من المهم أن نتذكر أن هنالك اسرة لربما تكون مقربة والتي سوف تقراء القصة او تراها وأحاسيسهم يجب أن تراعا .

العنصرية

الشيءالريئسي لنتذكره عند الكتابة عن المجموعات الاقلية سواء كانت اقليات عرقية لاجئيين او اشخاص معاقيين للتأكد من أنك تذكر فقط اختلاف خصائصهم إذاكانت مهمة للقصة القصة عن مستخدم الكرسي المتحرك والذي لم يتمكن من الدخول الي المتجر لأن صعود الدرج لا يجعل أحساس من دون ذكر أنالشخص كان مستخدم كرسي متحرك .من ناحية أخرى يمكن القول : ليس من الضروري أن الشخص الذي غرم بسبب السرعة أنه كانااسيوياً او طالب لجوء.لا يجب علي الصحفي أن يذكر أنالشخص كان مواطن بريطاني او بيضاً او قادر جسدياً .بالطبع إذاكان شخص قادر جسدياً غرم بسبب ايقاف سيارته في مكان موقف المعاقيين حينها سيكون من الضروري ذكر ذلك .

لدى قانون الممارسة للجنة الشكاوي الصحفية بند بشأن العنصرية :

(i) يجب علي الصحافة تجنب الاشارة الضارة او الأنتقاصية لعرق الفرد لونه دينه جنسه توجهه الجنسي او مرض جسدي او عقلي او عجزه .

(ii) ويجب عليهاأيضاً تجنب تفاصيل عرق الفرد لونه دينه توجهه الجنسي او مرضه الجسدي او العقلي او عجزه مالم تكون ذات صلة بالقصة .

لجنة الشكاوي الصحفية صارمة تماما حول أخذ الشكاوي بموجب هذا البند لو أنك ليس الشخص المذكور في القصة لا يمكنك أن تشكو من المشكلة.

لدى الإتحاد الوطني للصحفيينأيضاً بند بشأن العنصرية :

يجب علي الصحفي أن يذكر فقط عمر الشخص جنسه عرقه لونه عقيدته وشرعيته عجزه حالته الاجتماعية او توجهه الجنسي لو أن هذه المعلومات بصرامة ذات صلة .يجب علي الصحفي ينشئ عملية مادة والتي تشجع العنصرية او السخرية الاخلال او الكراهية لاي من الاسباب المذكورة اعلاه.

لدى مكتب الاتصالات وهيئة الإذاعة البريطانية بند مماثل .

هنالك نقطتان رئيسيتان للتذكر هنا الاولي أنه ينبغي علي الصحفي أن لا ينتج مادة تشجع علي الكراهية او العنف والنقطة الثانية هي أن تستخدم فقط تفاصيل عرق الشخص لونه او ما شابه ذلك إذاكانت ذات صلة بشدة.التفاصيل هي بالطبع نوع من المادة التي تشعل شرارة العنصرية فقط في هذه الأسباب.

الفصـل التاسع

تحديد ما ينشر

يبحث هذا الفصل المشاكل المحددة والتي تواجه الصحفيين المتورطين في عملية التحرير وتشمل :

- القرارات الأخلاقية بشأن ما ينشر.
- اعتبارات بشأن مكان نشرها
- اي قضايا أخلاقية متضمنة الكيفية التي استخدمت بها .

يجب على كل الصحف و إذاعات البث أن تضع قرارات منظمة بشأن ما ينشر القت الفصول السابقة نظرة بالتفصيل ما يجعل الأخبار وكذلك ما يؤثر علي المحريين في اتخاذ قراراتهم بشأن ما ينشر .الجدير بالذكر أن المساحة المتوفرة وتوازن القصص جميعها تلعب جزء في تقرير ما يجد طريقه اخيراً الي الصحف او الإذاعات لكن القمع او المبالغة في القصص (إذا كانت بالطريقة التي كتبت بها او بالطريقة التي استخدمت بها)يمكن ات تحدد بواسطة الارآء الشخصية او الموقف السياسي للمحرر او الناشر هذا صحيح تحديداً في الصحف والمجلات التي ليس لديها التزام قانوني لتظل نزيهة .

ليس اعتيادياً للصحيفة او المجلة أنتتبع مساراً سياسياً او ثقافياً محدد في تغطياتها إذا اردت الاستمرار في التمسك بثقة قرائها حينها يجب عليها أن تحاول أن تكون صادقة ودقيقة لكن هنالك ادلة قليلة شديدة النزاهة وذات صلة بتقدير ثقة الناس في الواقع قد يكونوا من المحتمل للثقة الصحيفة بالتحيزات الثقافية المماثلة بهم مقدمة أن تغطية القصص دقيقة و أن التحيز هو واضح فقط في اختيار المصادر وعرض وسياق المادة.

القمع

يتوجب علي المحريين والصحفيين أن يقرروا متي مالا ينشروا القصة في صحيفة (وايتكر) نيوس ليمتد :لماذا لا يمكنك أن تقراءها كلها (1981م) نذهب بهذا الي العمق و أن كتابه يستحق القراءة وشرحه في مثال واحد لماذا ليس هنالك صحف محلية فمن المحتمل أن يستاء من الحالة المحلية الراهنة:في تغطيتها لشئون المجلس فأن الصحف المحلية تبدو عادة في اسواء حالاتها .عليك فقط أن تقراء الصحف لتعلم أن اعضاء المجلس هم متحمسين مخبرين جيدين وعميقي التفكير وبلغيين مكرسين وهيئة وذوي مبادئ عالية كما تمنيت قط أن تقابلهم لكن عندئذ يجب علي الصحيفة أن تكون مسئولة لتعيد طباعة حديث عضو المجلس ص والعمدة السابق حرفيا والذي خدم الاقليم قرابة خمسون عاما والذي ترك العالم يعرف أن الصبي الكبير قد فقدرخامته تماما وسيكون ذلك قاسياً .لتسجل عدد من المرات علي العمدة أن يكون صائبا بشأن المسائل الاجرائية بواسطة الكاتب والذي يتضمن أنه ليس مناسبا لمكتبه وسوف يكون ذلك عدم احترام . لكشف الفوائد المالية لجميع الاعضاء الذين حصلوا علي اعمال تجارية من المجلس سيوحي ذلك بإنهم بلا ريش في اعشاشهم وسوف يكون ذلك افتراء باختصار لنخبر الحقيقة كلها ولا شئ غيرها لكن الحقيقةعن المجلس ستكون لا شئ اقل من الشروع

في حملة أنتخابية لتشويه سمعة كل الحكومة المحلية وسوف يكون ذلك عدم مسئولية مبالغ فيه (وايتكر 39: 1981).

قليل من الصحف المحلية أو محطات الراديو تجازف بأفعال انتقامية من قبل المعلنيين المحليين والذين ربما يضروا بالايرادات وأ كبار الشخصيات أو رجال الأعمال الذين ربما يحطموا تداول الارقام او قدرة الصحفيين لابلاغ القصص المحلية .بينما تستطيع وسائل الإعلام العالمية وبعض الاقليمية أن تتحمل هذا الضغط بصورة أفضل وعليها أن تتأكد من أن القصة (او تعاقب مثل هذه القصص) سيزيد من التداول أكثر من الضرر مثل هجوم ربما يحدث للايرادات بالطبع، وفي بعض الأحيانر بما يكون هنالك سبباً أكثرنبلاً لقمع القصةنادراً ما يبلغ عن الاختطاف في بريطانيا قبل أن تمسك الشرطة بالجناة لحسن الحظ هذه جريمة نادرة الحدوث في بريطانياعلي اي حال ولكن سيكون هنالك جدل أن الموقف المسئول تم أخذه من قبل وسائل الإعلام والتي ساعدت. إذا حدث الاختطاف تتحفظ الشرطة من وسائل الإعلام من اخبار القصة وتوافق فقط أن تستخدم القصة مرة بعد موافقتها و عادة بعد أن يتم اخلاء سبيل الضحية ويعطي ذلك وسائل الإعلام معلومات جيدة عن ما حدث من دون استخدام القصة وتعريض حياة الضحية للخطر .

غالباً ما تكون القصص مقموعة أو المعلومات التي تعرف عنهم محدودة أثناء الحروبات على سبيل المثال في حرب العراق نجد أن وسائل الإعلام اطلعت بعيدا من الخط الأمامي لتمنع قصص عن الهجمات المخططة التي يتم ارسالها إلى المنزل والتي يمكن أن تكون معترضة من قبل العدو .يحتاج الصحفيين في بعض الأحيان الي أن يذهبوا إلى ابعد من ذلك على سبيل المثال قصة الجيش الذي كانعلى وشك أن يطلق الهجوم علي الجبهة الامامية كمثل هذه او مثل هذا المكانبمائتي رجل والذي حدد لاستهداف القاعدة العسكرية في ص ستكون نسخة جيدة ولكن سوف لا تحسن الفرص لاؤلئك مائتئ جندي للعودة للحياة .على الصحفيين أن يقرروا سواء أن يحموا حياة هؤلاء حتي لو يعني ذلك استخدام القصة لاحقا او جزء فقط من المعلومات أم لا .يعتبر هذا تمرين في المنطق النفعي.الخطر

الكبير في ايذاء مائتي شخص من الممكن أن يكون قاتلا ويفوق الزيادة الصغيرة لسعادة الملايين من القراء في معرفة الحقيقة.لكن ماذا عن الوفاء للقارئ ؟ هل يذهب هذا بواسطة لوحة الإعلانات بسبب وفاءنا لموضوع القصة ؟

بالطبع وفي بعض الأحيان تقمع القصص بسبب لأنها لم تناسب غرض وسائل الإعلام ومنفذ لحملهم .صحيفة دايلي اكسبريس علي سبيل المثال أكثرحرصاً علي استخدام القصص التي تخبر عن حزب العمل علي ضؤء سئ بخلاف اؤلئك الغير مساعدين للحزب المحافظ .أخذت صحيفة دايلي ميرور نظرة معاكسة بينما لم تحمل صحيفة ذا صن القصص التي توحي بأنبي اسكاي بي اقل من اي شئ بخلاف محطة التلفاز المثالية لأن كلاها مملوك من قبل اخبار روبرت موردوش العالمية .

الإعلان التحريري

كمية معتبرة من التحرير هذه الأيام يبدو معلنة وهذا يمثل مشاكل بالنسبة للمحريين والصحفيين .الضغط من المعلنيين لتغطية قصة معينة او عدم تغطية القصة يمكن أنيضع الصحفيين علي الفور علي اختيارهم للولاءات إذاكان يضع وظيفة المحرر علي المحك أنه سيكون من المستغرب إذاكان الولاء للنفس او للاسرة وهذا يعني أن يستسلم الصحفيين للضغط لطباعة ما قيل إذاكان المحرر هو الداعم ثم أنها يمكن أن تري جيدا ولاءئتهم للقارئ لتخبر الحقيقة القصوي . يصبح الماء صفقة جيدة ومشوشةعندما يأخذ المعلن ما يعرف بأسمالإعلان المميز وهذا يمكن أن يأخذ عدة اشكال .

الشكل الإعلاني هو اعلان صغير مدعوم من قبل نسخة تحريرية مصاحبةقادة توصف المعلن وتر كيباته .هذه محاولة لاضافة اصالة تحريرية للاعلانالمساحة الكاملة تشمل المستخدمة للترير وهي عادة شريت

من قبل الزبون ومن ثم ملئت بالإعلان والتحرير. عادة هذا التحرير كتب بواسطة الصحفي . لا يحب الصحفيين عموما كتابة هذه الأنواع من البنود بسبب الضغوطات لكتابة المادة الداعمة .

عادة ما تكون الإعلان المميز او الإعلان الملحق نسخة تحريرية عن موضوع والذي دعم من قبل اعلانات لموضوع مماثل.يخبر المعلنيين عن مجال الموضوع للتحرير مسبقاً .الإعلان الملحق في الصحة و الجمال في مجلة المرأة علي سبيل المثال لربما يجذب المعلنيين في مجال الصحة والجمال أحياناً ملحق الإعلانهو مجرد مقال صحفي ريئسي عريض جداً حيث أن هنالك معلن واحد فقط وتكون منتجاته في محور مادة المقال الصحفي الريئسي . يستخدم العديد من اكبر لباعة هذه الطريقة لترقية سلعهم في جودة المجلات الشهرية في الفترة السابقة لعيد الميلاد .تكتب غالبا ميزات الإعلان بواسطة الصحفيينأيضاً ولا يميل ذلك لأن يكون صعبا جدا مثل المواضيع التي تكون عامة أكثر و من الاسهل أن نكتب بعض الاشياء بأنصاف وصدق .ومع ذلك غالبا ما يكون هنالك ضغط لاضافة أسماء المعلنيين للنسخة.ياتي نسخ ميزات الإعلان في بعض الأحيان من العلاقات العامة أو وكالة اعلان ويكون هذا محررا وموضوعا في نظام معيار الصحيفة . الصحفيين الذين يقومون بهذا العمل همأيضاً تحت ضغط ليقدموا المادة ضوء مفضل .

بدأت الزيادة في عدد الميزات الإعلانية المستخدمة من قبل الصحافة الإقليمية والعالمية لتشوه الطريقة التي يعرض بها عدد من الصحفيين مسئولياتهم .كتابة المادة باستمرار هي لكل النوايا و الأغراض تعني أن نسخة الإعلانو أن العديد من الصحفيين يكتبون مثل هذه الميزات والتي يرونها كدورهم لوضع المعلن في أفضل ضوء ممكن في مقال والذي قصد منه أن يبدو مثل جزء التحرير مع كل الصفات التي تدل علي الدقة والتوازن والعدل لتكون مضامين ميزة الإعلانتحرير ي يجب علي الصحفي الحفاظ علي المعايير والتي تنطبق علي التحرير وهذا لا ينخفض دائماً مع المعلنيين او أقسام سالإعلان والتي تميل لتري مخاوف الصحفيين كان تكون الافراط في الدقيق .ولكن عندم تنكر المواد كالتحرير حينها تحتاج المعايير التحريرية لا تطبق او مخاطر اضرار الصحيفة وسمعتها التحريرية .لا تمثل الميزات الإعلانية

مشكلة للتلفاز بالرغم نمو رعاية البرنامج ربما يصبح واحداستخدام الماركة او العلامات في البر امج هي مشكلة . علي اي حال لم تعد تذهب هيئة الإذاعة البريطانية ابعد لحجب أسلء الماركات التجار ية و أنها حاولت تجنب استخدامها .تقول توجيهات هيئة الإذاعة البريطانية :

نحتاج لأن نكون قادرين لنعكس العالم الحقيقي وهذا سوف يتضمن الاشارة الي المنتجات التجارية والمنظمات والخدمات في إنتاجنا، ويجب أن نتجنب اي بروز لا مبرر له او اعطاء أنطباع والذي نحن نعززه او نؤيد المنتجات والمنظمات أو الخدمات.

يحط المعلنيين أيضاً علي التحرير بواسطة صفحات الرعاية هو البرامج .يميل هذا في البث الإذاعي لأن يكون محصورا علي البرامج المسرحية او برامج الطقس ولكنه يمكن أن يكون مسألة وقت فقط قبل عرض الطعام والتي رعيت من قبل تصنيع الاطعمة و معارض السيارات بواسطة صانعي السيارات .تميل صفحات الصحف لأن تكون محددوة في رعايتهم أكثر من قبل نقص الفرصة يتجاوز المبدأ الفضلات لدى الرعاية هم صفحة التلفاز تقارير الطقس والزواج .

بالرغم من أن كل الطرق المذكوره أعلاه لعرض الإعلان كنسخة تحريرية تتماشي مع التحرير لقد اصبحوا أكثرتصديقاً . الشركات الممولة علي وجه الخصوص هي مولعة بأخذ ملحقات الإعلان في الصحف الشعبية والعالمية الصحف المحلية لديهاأحياناً ميزات اعلانية للحانة المحلية المفتوحة .اصبح لهذه الطرق شعبية أكثر فأكثرمن السنوات القليلة الماضية و كأنها تعني أن الإعلانات من المحتمل أن تقراء . يضيف هذا لمخاوف الصحفي تأثير غير مبرر إذا دعم بائع كبير ميزة اعلانية كيف يمكن للصحفي أن يكتب مراجعة صحيحة لذلك المنتج المحدد ؟غالباً ما يكون المنتج الذي يكتب عنه الصحفي معروف للصحفي فقط من خلال ماده المعلومة الصحفية المرسلة من قبل المصنع . كيف يمكن للصحفي أن يعطي تيقييم عادل من معلومات صحفية ملك للمصنعيين ؟

الضغط على الصحفي ليكتب قطعة والتي تدعم المعلن بغض النظر عن الوضع الحقيقي والذي هو قوي للغاية .يأخذ الإتحاد الوطني للصحفيين وجهة نظر أنيكون واجب الصحفي واضحاً و يجب عليهم

أنيكتبوا مقالا واضحاً وصادقاً ولكن غالباً ما تمدد الولاءات عندما يطلب من الصحفيين أن ينتجوا قصص لاختصار الإعلان.لقد اخبرت في احدي الصحف القروية عن توقع أن يكتب الصحفيين مراجعات عن مطعم من نسخة القائمة او ربما مكالمة هاتفية سريعة لصاحب المطعم .من المتوقع أيضاً أن يعاودوا الاتصال ويقروا النسخة عبر الهاتف للموافقة .يظهر الكشف الدوري مع طلابي عبر السنين أن خبراتهم تنمو في مواقع عمل هذه ممارسة هذا لا يجعل اي معني للتظاهر أن مثل هذه الميزات تحاول أن تكون صادقة .ليس هنالك صحفي يمكن أن يعطيتقريراً صادقا لوجبة لم يتذوقوها فأن في المراجعة يتوجب عليهم التوافق مع المعلن غالباً ما يضلل القراء في تصديق مثل هذه التقارير والتي هي ذات صوت أخلاقي كمادة في بقية الأقسام التحريرية للصحيفة . اغلب القراء غير مدركين الفرق بين التحرير والنسخة الإعلانية كلاهما مجتمع الصحيفة و الإتحاد الوطني للصحفيين نصحا الإعلانات والميزات الإعلانية ينبغي أن تميز مثل الإعلانات او الميزات الإعلانية وشملت الصحفيين في التحرير ووضع مثل النسخة التي يجب أن تضمن هذه الأحداث .

الهوية

لا تنشر سجلات السيارة وهويات أخرى ما لم يكون هنالك سبب محدد لنشر رقم سجل المركبة او رقم المنزل أو أي اشأرة لهوية أخرى.يجب علي الصحفيين أن يتأكدوا بصورة طبيعية أن هذه صور منقطة أو فيديو هذه هي القضية بالتحديد إذا كان رقم سجل لمركبة لها بعض الأهمية مثل أن تنتمي الي مشهور او ضابط شرطة .لا تحدد هوية سيارات او منازل حتي تضمن أن اخطاء بسيطة يمكن أن تقود الي الخطا والذي لا يمكن صنعه .

نشر أسماء وعناوين

يفضل الصحفيين استخدام الأسماء في قصصهم لأنها تضيف صدقا للمقال بالطبع في بعض الأحيانيكون الأسم هو المقال .قصة اشياء تحدث للرئيس كلينتون ربما تكون اخبارية في حين إذا حدث نفس الشئ لي سوف لا يكون وأيضاً إذا قلت أنه علينا اعلان الحرب في استراليا حينها لا احد يفعل أكثر من أن ينظر الي بغرابة ,إذا كان يقولها توني بلير عندها سيكون هنالك ترويسة رئيسية .

أوضح ديفيد ر اندال أن المتطلبات الصحفية لتسمية الاشخاص جيدا مع حكاية الاسبوع الاول له في العمل: من خلال مزيج من الحظ وتصميمي علي احداث تأثير {1} حصلت علي قصة جيدة عن تلوث النهر .ذهبت لعمل البحث ثم عدت مسرعا الي المكتب احلم بجوائز والتي سوف تقودني إلى طريقي عندما اعود الي القصة صرخ محرر الأخبار عندما قراءها اين كل الأسماء ؟ لقد كنت سعيدا جدا بالقصة لدرجة أنني نسيت أن اسال عن أسماء الاشخاص الذين قابلتهم .هنالك العديد من المقتبسات الجيدةولكن جميعهم كانوا قلقين بشأن السكن مهندس المياه ومفتش السلامة الي آخره.(ر اندال 1996:33) .

قصة ر اندال درس جيد لاي صحفيي شاب ليتعلمه ولكن يحتاج الصحفيين أيضاً لأن يكونوا مدركين أن هنالك أوقات لا توجد حوجة لأن تستخدم وفي بعض الأحيان يجب أن لا تستخدم أنها ممارسة منتظمة للشرطة والخدمات المسلحة أن يرفضوا اعطاء أسماء ضباط الخدمة و أن يطلبوا من وسائل الإعلام من أن يمتنعوا عن نشرها .منذ أن كان النشر ممكنا في بعض الظروف يعرض الضباط للخطر من جانب هجمات انتقامية تتقيد معظم وسائل الإعلام بهذه الطلبات إذا بدت الظروف معقولة .تطالب وسائل الإعلامأيضاً بعدم نشر عناوين مفصلة لمثل هذه المجموعات وهي في الغالب اسهل للسكوت عن العنوانأكثر من الأسم .تحتاج مجموعات أخرى لا يكون لديها عناوينهم وتحركاتها التي تعامل بحذر . في حكم في عام (1985م) ايد المجلس الصحفي شكوي ضد صحيفة كينت و سكسيس كورير

لنشرهم عنوان حارس البنك الامني والذي اصيب في هجوم وتقول :أنه من غير الائق أن ينشر عناونه وهكذا وصفه واسرته في خطر فعلي كبير (المجلس الصحفي 1985:165) .

نشرت لجنة الشكاوي الصحفية بعض التوجيهات للمحريين عن نشر أسماء وعناوين في تقريرها في شهر اغسطس عام (1992م) (أنظر المعرض 9.1) .

معرض 9.1 نشر أسماء وعناوين

وضعت لجنة الشكاوي الصحفية المسئولية علي الصحفيين لتثبط عزيمة وعدم تشجيع دون شك التحرش بالافراد المذكورين في في القصص والمميزات في منشوراتهم (لجنة الشكاوي الصحفية تقرير رقم 12.1992:5).دعمت لجنة الشكاوي الصحفية ممارسة الصحف الاقليمية والتي تريد أن تنشر أسماء الطريق لتضغط الصلة المحلية للقصة لكنهالا تنشر ارقام المنزل او الأسماء من اجل تقليل الاهتمام الغير مرغوب فيه ولأنها تقلل امكانية الخطأ إذا أنت لم تنشر الرقم لا يمكنك فهمها خطأ (المرجع نفسه).

ذكرت لجنة الشكاوي الصحفية المحررين وصحفيين أخرينأن يستخدموا احساسهم المشترك والحكم بتروي في استخدام العناوين :أنه صحيح في قضية عناوين اشخاص بارزين تكون متوفرة بسهولة لكن الصحافة ليست مجبرة لأن تجعلها سهلة للسواعد والمجرمين باستثناءهم مضايقة بحث سجلات الهاتف والادلة . ينبغي علي الصحف أن لا تصر في تحديد هوية الاهداف للاذدراء ولا نية تهديد الحياةو أن هنالك الزام احساس مشترك علي المحررين أن يتجنبوا حياة الاسر للخطر عن طريق نشر عناوين حقيقية ما لم تشكل جزء أساسي من القصة (لجنة الشكاوي الصحفية تقرير رقم 7 1992 :5).

أعطت لجنة الشكاوي الصحفية مثالاً لصحيفة ايفنج استاندر لندن والتي بعد اعطاء العوان منزل الفرد البارز في عطلة الاسبوع في ويلز اقترحت : من الأفضل أن لا نخبر جنسية ويلش والا سياتون ويحرقونها (المرجع نفسه :6) تمسكت لجنة الشكاوي الصحفية لأن يكون إنتهاك لخصوصية الفرد .

بشكل معاكس قررت لجنة الشكاوي الصحفية أن ليس هنالك اخلال بقانون الممارسة في عام (1999م) تبعته شكوي من ايربك فورث واباء خمسة مشتبه بهم في قضية استيفن لورين ضد صحيفة نيو نيشن و ذا صنداي تلغراف ونشرت صحيفة نيو نيشن مقال اعطت عناوين المشتبه بهم مع نقض التعليقات حول تحسين سمات وجوهم .وجدت لجنة الشكاوي الصحفية أننقض التعليقات كانت مسألة مصلحة عامة ورفضت الشكاوي عن التحرش و والتحريض للحقد العرقي ورفضواأيضاً شكاوي حول إنتهاك الخصوصية ضد كل من صحيفة نيو نيش و صن داي تلغراف قائلة : في نظرة بعيدة لتقرير القضية و أن الحقيقة أن المعلومات بشأنعناوين الشكاوي كلت مسبقاً في المحور العام لم تجد اللجنة بأن هنالك اخلال بالقانون (صحيفة غازيت 7 مايو 1999 : 6) .لا يستطيع احد التساؤل إذا كان المفوضين مذبذبين بالاهتمام حول الاذدراء وقرار لتاييد الشكوي ينبغي أن يكونتكدساً في رئاسة اللجنة .

مجموعات مختلفة من الاشخاص والمحترفين والذين ربما يكونوا معتبرين في خطر محدد إذانشر ت عناوينهم او تحركاتهم وتشمل الآتي :

_ الأشخاص في نظر العامة.

_ القضاة.

_ ضباط الشرطة.

_ أعضاء القوات المسلحة.

_ الأشخاص المتهمين بجرائم خطيرة واقاربهم.

_ ضحايا الايدز و رعاتهم.

يجب علي الصحفيين أن يمتنعواأيضاً عن نشر عناوين اللاجئين والماوي لهؤلاء الذين اصبحوا ضحايا للعنف المنزلي والاساءة هذا سوف يضع الأشخاص طالبي اللجؤ و العاملين في الملاجئ للخطر. في الواقع الغرض الأساسي للاجيئن هو الابطال إذا كانت العناوين جعلت عامة .

تسمية كاسبي اليانصيب

قبضت اليأنصيب العالمية مصلحة الامة . يريد العديد من الناس أن يعرفوا أكثر عن اولئك الذين ربحوا ملايين الجنيهات في اليأنصيب وتتابع الصحفأحياناً رابحي اليأنصيب من اجل ارضاء فضول قرائهم.

دراسة حالة 9.2 ربح اليانصيب

أول من فاز باليانصيب الجائزة الكبري كان في (1994/12/10م) من قبل مقيم في بلاكبيرن في لأنكشاير اهتمام وسائل الإعلام كثف ولكن الفائز لم يعطي اذنا لأسمه لأن يكشف .قالت كاميلوت من منظمي اليانصيب : أن الفائز قد طلب معلومات مفصلة أن تطلق لوسائل الإعلام ولكن قررت كاميلوت أنه سيكون من الحكمة أن اطلاق المعلومات فقط عن الاقليم الذي يعيش فيه وحجم اسرته لأنه كان عامل مصنع اي صحيفة قراء و أنه وشاهد قنوات التلفاز.

عرضت اثنين من الصحف صحيفة ميرور وصحييفة ذا صن(1994/12/12) مكافأءات لمعلومات اضافية .حصلت كاميلوت علي أمر محكمة عليا مانعة تسمية الفائز ولكن لأن هذا تحدياً و تقلاباً .

قررت صحيفتي ميرور وذا صن عدم نشر الأسم وجعلت الكثير من قرار اتهم في صحفهم .جعلها محرر صحيفة ذا صن واضحة في الوقت الذي كان فيه قد تاثر بقوة شعور القراء .علاوة على ذلك صحيفة نيوز اوف وولد في يوركشير يوم الاحد وصحيفة ذا صن داي ميركوري جميعها حددتا الفائز يوم الاحد القادم .

على الرغم من الفائز نفسه لم يشتكي ..فأن النائب جاك سترو لم يكن للجنة الشكاوي الصحفية.الناطق بأسم العمال النائب كريس سميث كتب لوسائل الإعلامأيضاً طالبا من اللجنة الفصل من الممارسة عرض المال للحصول علي معلومات و كانت هنالكأيضاً اثنين وثلاثين رسالة من الأعضاء للعامة في هذه المسالة .طلبت اللجنة من المحررين ارآئهم وردت صحيفة ذا صن حين إنهم قرروا وقف الممارسة، و إنهم بالتأكيد يحاربون اي تحرك من اجل تقييد تسمية الفائزين باليانصيب .قال المحرر أنه لن يتردد في تحديد الفائزين مثل الملكة رئيس الوزراء ميرا هيندلي او رئيس اساقفة كانتربري بغض النظر عما إذا كان قد طلب عدم كشف هويته (لجنة الشكاوي الصحفية تقرير رقم (29 عام 1995:27) .

أدانت لجنة الشكاوي الصحفية قرار بعض الصحف لعرض جائزة وذهبت لأن ترسم توجيهات للمستقبل (أنظر المعرض 9.3) .تعامل وسائل الإعلام مع رابحي اليانصيب تم خلطه ولكن يبدو أن هنالك اثر للغيرة العدو انية حول الكثير من التغطية .ربح مارك قاردنر اليانصيب في يوم السبت في (10 يونيو عام 1995 في 13 يونيو) وصفته صحيفة ذا صن بأنه جزء اليانصيب وكشفت حياته الخاصة للعالم .ادعت الصحيفة أنه كانمدمن خمر ومحباً للنساء و لديثلاثة زوجات وعشيقتين و كان.

معرض 9.3 اليانصيب العالمي : توجيه لجنة الشكاوي الصحفية

- يجب علي الصحافة عموما أن تحترم رغبات رابحي اليأنصيب العالمي ليبقوا مجهولي الأسماء إذا رغب او رغبت في ذلك .

- يجب علي الصحافة أن لا تبحث لتحصل علي معلومات عن الرابحيين من العامل اليأنصيب العالمي في اخلال اي وجب للسرية والتي يدينها العامل للرابحين بموجب بنود رخصتها .

-يجب علي الصحافة أن لا تبحث لتحصل علي معلومات عن الرابحين الذين طلبوا اخفاء هويتهم من اسرهم اصدقاءهم او زملاء العمل من خلال اي شكل مناقض للتحرش للمادة 8 من قانون الممارسة

(هذا يشير الي القانون القديم للممارسة بالنسبة للقانون الجديد أنظر الملحق 1) ربما يكون مسموحاً أن تعرف رابح اليأنصيب العالمي الذي طلب اخفاء هويته إذا كان مثل هذا يمكن أن يبرر في المصلحة العامة بموجب المادة 18 للقانون الممارسة القديم حجم الفوز وحده لن يكون تبريركافياً لمثل هذا الكشف .

- يجب علي الصحافة أن لا تعرض مكافات لمعلومات حول هوية او الحياة الخاصة لرابح اليأنصيب .مثل هذه العروض يمكن أن تبرر فقط في قضايا متطرفة حيث أن هنالك ادلة ظاهرةو أن هنالك احتيال خطير او فضيحة متورطة.

- تعتقد اللجنة أن الصحافة لا يمكن أن تتوقع أن تتصرف ككبش فداء في الحفاظ علي سرية الرابحين بغض النظر عن كل الظروف متضمنة افعال كاملوت او الرابحين أنفسهم. وفقاً لذلك هذا التوجيه يطبق بواسطة اللجنة في سياق شكاوي مستقبلية بعد الأخذفي الاعتبار ظروف كل قضية تحديداً . (تقرير لجنة الشكاوي الصحفية رقم 29,1995:32)

يعيش الأن شخص اخر مع زوجته . صور رابح يأنصيب اخر في عطلة في مكان غريب مع مجموعة من الأصدقاء جعلت مزاعم حول السلوك الحيوي .

محاكمات عادلة

واحد من حقوق الإنسان الرئيسية هو الحق في محاكمة عادلة. مع الحق في مبدأ أفتراض البر أءة ولهذا صلة مباشرة لما يمكن أن يبلغ عنه في محكمة جنائية . حدد القانون في المملكة المتحدة ما يمكن أن يكتب عن حدث جنائي واعتقال الشخص المشتبه به بارتكابه حتي ياتوا الي المحكمة . قصد من ذلك منع ما سوف يكون مؤثرا سلباً علي هيئة المحلفين بما يكتب قبل المحاكمة. هنالك بعض النقاش فيما إذا كان هنالك تأثير مؤثر من نشر مسبق للمحاكمة.وجد الباحثون بصورة عامة في الولايات الأمر يكية المتحدة حيث الاعلان مسموح به قبل المحاكمة في مشاريع بحث متعددة أن كان هنالك ادلة قليلة

للتأثير في اي اعلأنمسبق . قليل جدا من القضايا في المصلحة العامة والتي كانت لها الكثير من اعلأن مسبق قبل المحاكمة وأحياناً عندما يحدث هذا .اقترح بحث كانت هيئة المحلفين من المحتمل أن تتاثر لتأخنفصلاً و ونظرة محايدة أكثر من اتباع اي منحني اتخذ في الإعلان قبل المحاكمة .(برشكي و لوغوس 2004:135-7).علي اي حال فأن قانون المملكة المتحدة حدد ما يمكن أن يكتب حتي المحاكمة نفسها ومن ثم يمكن أنيعطي تقريرا كاملا ومعاصراً .واحد من العناصر المعتبرة بقة هي كمية التغطية من غير المحتمل أن تكون التغطية عادلة إذا نشرت قضية الادعاء فقط علي سبيل المثال.سوف يعني هذا أن نخطط لنغطي محاكمة رئيسية علي مدي عدة ايام او حتي اسابيع من اجل ضمان تغطية عادلة .

محاكم أخرى

قررت الحكومة حديثاً أن تصدر ورقة قرار عن امكانية افتتاح محاكم أسرة للابلاغ.تعتقد الحكومة أنه يجب علي الجمهور أن يكون قادر ليرى كيف الادلة وزنت والاحكام اتخذت في محاكم الاسرة لكن لا زالت أسماء الأطفال والاسر محفوظةسرياً من اجل حماية خصوصية الاسرة (هارمان 2006:7).

قضايا للطبع

إن الصحف والإذاعة هم علي نحو أكثر من جمع المعلومات وهمأيضاً يعتنوا بالكيفية التي قدمت بها المعلومات يلعب المشاهدون المستهدفون جزءا رئيسياً في القرارات المتخذة هنا هل يجب على الصحيفة أن تختار منهج بياني مناسب لجمهورها والذي حذر الي حد كبير من الكلمة المطبوعة ام يجب عليها التأكيد علي تقديم كتل كبيرة للنص بطريقة يمكن أن تستوعب بسهولة ؟هل يهدف المذيعين الي إنتاج حيوي مع تقديرات قصيرة ووفرة الأحداث او يمكن للمشاهد المستهدف أن يقدر ابعد من

ذلك من العروض الثابتة ؟يحتاج الصحفيأيضاً لأن يعتبر مثل هذه المواضيع مثل الذوق والاداب . في مرحلة تصبح الصورة مشمئزه جدا وغير منيرة لفترة اطول ؟بالاضافة لأن هنالك فرصة جديدة لتحيز او ميل المعلومات والتي لها عروض تقديمية .

تقديم المادة للطبع

لا تنتهي المشاكل الأخلاقيةعندما يكتب النص . يجب التأكد من المصدر في كل مكان لكن هنالك أيضاً نطاق جديد للمشاكل عندما كتبت نسخة وعرضت للمحرر او محررين فرعين قرارات ابعد اتخذت بشأن مستقبلها سوف يتخذ قراراً عن اين يجب أن تعرض القصة وسوف تأخذ قرارت أخرى عن كيفية سوف تعرض وكيف تكون زاوية .ربما يكون من المستحسن أنالقصة ليها زاوية صحيحة مسبقاً ولكن إذا لم يكن فيستحسن أن تعاد كتابتها. اضيفت زوايا جديدة لعدة أسباب.الأكثر أهمية هو نهج السوق للمنتج لو أن تري الصحيفة مشاهدها المستهدف مثل النساء في مقتبل العمر بارآراء تقليدية مع طبقة متوسطة فأنها سوف تستهدف نوع من الأخبار والتي تستخدمها و الطريقة التي تقدمها لتكون جاذبة للجمهور .انلقي نظرة علي صحيفة دايلي ميل لنري كيف يعمل هذا .ربما تختار الصحيفة يأضاً اخبارها و الطريقة التي تقدمها من اجل متابعة اجندة سياسية او تجارية .صحيفة ذا ميرور علي سبيل المثال تريد النسخة التي احرجت الحزب المحافظ بينما تفضل صحيفة ذا ميل أن تهاجم حزب العمل .

خلال عملية التحرير هذه الأخطاء أو التحيز ربما من المستحسن أن تقدم في نسخة خالية من الأخطاء ولربما يكون هذا عرضا في محاولة لجعل القصة أكثر حيويةأحياناً يكون الصحفي غامظً لأنه ليس ممكناً أن يضمن دقة حقيقة محددة ومع ذلك قد يكون جيدا أن يعيد الصحفي كتابة عبارة بعناية في شئ أكثر إثارةولكنه اقل دقة أحياناً من اجل أن تجعل القصة تقف او تظهر أكثر اثارةاو تشويقاً سوف تكون الحقائق متمدد ومتشوهة .تقدم القصصأيضاً بأساليبمختلفة قد تفصل قطعة و حيدة من النسخة لعدة مقالات صغيرة لكل منهما مقدمتها الجديدة . يجب أن تكتب العناوين مع طول قطع النسخة الأخرى والذي يعطي الفرصة لمزيد من الاخطاء أن تتسرب.كتابة العناوين الرئيسية فن صعب

يتوجب أن تكون لامعة وحيوية لتعكس دقة القصة ويجب أن تكونأيضاً دقيقة في حد ذاتها –كل هذا فقط في نصف دستة من الكلمات او اقلسوأ كان فساد جديد للنواب او فساد جديد لادعاء الوزراء (لأعطاء اثنين اخترعت ولكنها امثلة معقولة) اغراءللذهاب الي القمة عالياً .

وأخيراً اضيفت الصور تضيف الخيارات هنا بعداً جديداً الي عملية اتخاذ القرار وتحتاج الصور لأن تكون مرتبطة بشكل وثيق مع القصة والتي التقطت خاصة للقصة ويحتاج عناية لأن تلتقط لضمان أن الصورة هي لي او ما يعتقدهالصحفي ذلك و أن التعليق ينقل بدقة .في بعض الأحيان تحمل تعليقات الصورة أسماء مكتوبة بشكل مختلف عن الطريقة التي هي في القصة .صور المكتبة أيضاً منطقة خطرة فمن السهل جداً الحصول علي صورة من مكتبة الشخص الخطأ.في 20/يونيو/1996م حملت صحيفة الغارديان مكتبة فيفيان اليس كاتب اغنية "أنشر قليل من السعادة" ولكن لسؤ الحظ استخدمت صورة فيفيان اليس جنس خطأ شخص خطأ. أنا لم اتحصل لرؤية التصحيح والذي حمل في و قت لاحق من الاسبوع ولكنه من المفترض أنه كان هنالك واحد يحتمل التشهير في بعض المواقف.

يعرض اختيار الصورة فرصة أخرى للتقديم القصة بطريقة صادقة .حتي صورة السياسي الذي يلغي خطبة يمكن أنيطلب ميولاً مختلفة للقصة .طريقة قطع الصورة –الايماءات التي يستخدمها السياسي أو تعابير الوجه يمكن جميعها أن تعطي تصور خاطئ او علي الاقل مضلل .

يتعلم السياسين مبكراً على التحدث في نهاية المطاف والاهتمام بايماءات الوجه اثناء الجلوس علي المنصات .صف من المصورين هم فقط ينتظرون الايماءات المضحكة وتدلي الجفون والهمس جانبا او علامات لحظة الممل .استيقظ العديد من السياسين لأن يجدوا أن فطورهم افسد بواسطة صورة لأنفسهم في مقدمة الصحف وعلي ما يبدوا استاؤا وبعمق .في حين إنهم جميعا في الواقع وباختصار فركوا عيونهم في نهاية مؤتمر طويل ومتعب .الابتسامة لمدة ست ساعات في قضية صعبة فأنالتقاط صورتك سوف يكون عملاً صعباً .